

المجلس الإداري الثالث عشر



الوكالة الحضرية لتأازة



صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله

«... كما انخرط المغرب في مسلسل تطوير البنى الأساسية الكبرى باعتبارها إحدى الدعامات الرئيسية لإعداد التراب فضلا عن إنجاز برامج لإعادة هيكلة مدنه وتأهيلها متوخيا من هذه البرامج إعادة الاعتبار لفضاء المدينة ومواكبة التحولات الهامة التي تعرفها كبريات الحواضر وكذا تطوير المعارف من خلال بناء المتاحف والمكتبات وإدماج التقنيات الجديدة للمعرفة والاتصال . ويظل الهدف الأسمى من هذه المشاريع هو جعل هذه المدن أقطابا اقتصادية تستجيب للمعايير المعمول بها في الحواضر العالمية الأكثر تقدما...»

مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في المؤتمر الدولي الثاني للحواضر والكومات المحلية

الثلاثاء، 31 أكتوبر، 2006

الفهرس

1



34	4- الشراكة
36	5- التعاون الدولي
36	IV - تحديث الإدارة
36	1- إدارة الجودة : التزام مستمر
37	2- الدراسة الرقمية لطلبات الترخيص في مجال التعمير :
38	3- الأداء الرقمي :
38	4- التكوين المستمر
39	V - تقييم تنفيذ توصيات المجلس الإداري الثاني عشر
41	التقرير المالي
43	تقديم
43	I- حصيلة تنفيذ ميزانية سنة 2014 :
43	1- الموارد :
45	2- المصاريف :
45	مصاريف التشغيل عن سنة 2014 :
46	2-2- مصاريف التجهيز عن سنة 2014 :
48	3- الباقي أداة :
48	1-3 فيما يخص ميزانية التشغيل :
48	2-3 فيما يخص ميزانية الإستثمار :
48	II- مشروع ميزانية 2015 :
48	1- الموارد :
49	2- النفقات :
49	1-2 نفقات التشغيل :
49	2-2 نفقات الإستثمار :
53	برنامج العمل
59	خاتمة:



مقدمة

يحتل قطاع التعمير وإعداد التراب أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، باعتباره قطاعا حيويا واستراتيجيا يعد بمثابة الركيزة الأساسية للاستثمار المدبر للثروة والشغل، والمدخل الأساسي لمعالجة أوضاع الهشاشة والإقصاء الاجتماعي، وذلك نظرا لما يصبو إليه هذا القطاع من إرساء لأسس التخطيط المستقبلي والتوظيف الرشيد والعقلاني للموارد، بما يضمن بلوغ إنماء مجالي ينطلق من تراكمات الماضي ويأخذ بعين الاعتبار مستلزمات الحاضر، بها جس مستقبلي يهدف إلى الجواب عن الأسئلة التي تطرحها تحديات ورهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فقطاع التعمير يشكل بذلك محورا لتلاقي وتنسيق جهود السلطات العمومية في مجال بلورة وتفعيل مختلف السياسات القطاعية، التي لا بد لها من أن تسترشد بتوجيهاته الكبرى واختياراته الأساسية. فالدينامية التي خلقها ويخلقها قطاع التعمير في الحياة العامة، جعلته من بين القضايا التي تندرج في سلم أولويات كل الفاعلين المؤسساتيين والخواص وغيرهم من المهنيين، بل حتى فعاليات وهيئات المجتمع المدني التي أصبحت بدورها تولي عناية فائقة لسياسة التعمير وإعداد التراب وما يرتبها من تدخلات عمومية.

وبهذا، ظل هذا القطاع يشهد باستمرار، خاصة مع بداية الألفية الثالثة، تطورات كبرى ومهمة تتعلق بتبسيط المساطر والمسالك الإدارية، واعتماد مناهج شفافة في مجال التخطيط والتدبير الحضري، كان آخرها ما تميزت به هذه السنة التي تزامنت مع بداية تنزيل المرسوم المتعلق بضاب البناء العام المحدد لشروط وشكليات تسليم الرخص وغيرها من الأذون المعمول بها في مجال التعمير، مما جعل الوكالة الحضرية لتازة تحرص بمعية السلطات الإقليمية والجماعات المحلية والمهنيين على الإسراع في تنزيل مضامين هذا الورش الإصلاحي المهم على أرض الواقع.

هذه الغاية، اتخذت المؤسسة خلال سنة 2014 كل الإجراءات والتدابير الملوكية المبنية على التوافق والتشاور مع مختلف فرقائها، إيماننا منها بأهمية المقتضيات الجديدة التي تضمنها ضاب البناء العام، لا سيما وأن هذا الأخير سعى بشكل غير مسبوق إلى مأسسة الشباك الوحيد واللجنة الإقليمية للتعمير كهيكل إدارية مكلفة بدراسة طلبات الترخيص، كما قام بتحديد المسؤوليات بين كافة المتدخلين في مجال التعمير من إدارة ومنتخبين ومهنيين بما يؤتي الرفع من جودة خدمات المرفق العام، فضلا عن تكريس منهجية الدراسة الرقمية المتعلقة بمساطر التدبير اللامادي لطلبات الرخص في أفق تحسين مناخ الأعمال.

فالوكالة الحضرية لتازة كانت من بين المؤسسات السباقة لتفعيل مسطرة التدبير اللامادي المتعلقة بمنح رخص التعمير طبقا لمقتضيات المادتين 47 و48 من المرسوم رقم 2.13.424 الصادر بتاريخ 24 ماي 2013 القاضي بالموافقة على ضاب البناء العام. وهو إجراء استباقي باشرته المؤسسة في مرحلة أولى بمدينة تازة، بتنسيق مع السلطة الإقليمية والجماعة الحضرية وممثلي المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين بتازة، على أن يتم تعميم هذه التجربة بشكل تدريجي على كافة نفوذها الترابي، وذلك في انتظار صدور القرار المشترك بين السلطات الحكومية المكلفة بالتعمير والداخلية والتكنولوجيات الحديثة الذي سيحدد كفايات تفعيل مساطر التدبير

اللامادي وكذا التدابير اللازمة اتخاذها من طرف كافة الفرقاء المعنيين. وقد أثمرت هذه التجربة نجاحا مهما بالمدينة بفضل التعاون الوثيق الذي أبدته مجموع مكونات المنظومة المحلية التي انخرطت بفعالية إيجابية في هذا الورش.

بموازاة مع ذلك، وفي نفس الاتجاه المتعلق بالتحديث وتحسين جودة الخدمات العمومية، تستمر الوكالة الحضرية في مواصلة جهودها على مستوى تحديث وعصرنة عملها الإداري والتقني، والعمل على إتيان برامج للتكوين بهدف صقل مواهب أطرها الإدارية والتقنية وتنمية قدراتها، واعتماد نظام الجودة الذي تمكنت خلال هذه السنة من تثبيته من خلال الحصول على شهادة تجديد نظام تدبير الجودة لثلاث سنوات أخرى.

فهذه الجهود وما رافقها من دعم لم يتوان في تقديمه كافة الفرقاء المعنيين، مكن هذه المؤسسة من بلوغ حصيلة إيجابية في مهامها المرتبطة بالتدبير والتخطيط الحضري على مستوى أقاليم تازة وتاونات وجرسيف، إذ راوحت نسبة الملفات المقبولة 70 % من مجموع طلبات رخص البناء والتجزئ والتقسيم، في حين وصلت التغطية بوثائق التعمير نسبة 100 % (59 وثيقة مصادق عليها، 26 وثيقة في طور المصادقة و35 وثيقة قيد الدراسة). مما يدل على أن مناخ الأعمال بمجال تدخل المؤسسة أصبح في وضع محفز ومشجع على استقطاب مختلف فرص الاستثمار العقاري.

وبذلك، فإن المؤسسة عازمة على مواصلة جهودها واجتهادها في هذا الاتجاه، وتبقى على استعداد تام لتعبئة الفاعلين المحليين وعلى رأسهم الجماعات المحلية، لإفراد المزيد من الجهد والدعم بما يكفل التنزيل الأمثل لما تم توحيه بموجب ضاب البناء العام في مجال ضد مسار الدراسة والترخيص لمشاريع الاستثمار، وكذا توجيه هذه الوحدات الترابية لتنسيق الجهود مع باقي الفرقاء وإقرار الحكامة التشاركية، بغاية توجيه القرار العمومي المحلي نحو مستويات أخرى من التدخل، تروم أساسا تأهيل المدن والمراكز من حيث التجهيز والرب بشبكات الطرق وتنصيب المرافق العمومية المبرمجة، وغيرها من خدمات القرب الأساسية كعمليات للإنجاز تستهدف المواطن بشكل مباشر في حياته اليومية.

إن ترسيخ العمل بهذه المنهجية سيساهم لا محالة في الرقي بهذه المؤسسة، بما يجعل منها فاعلا محليا قادرا على التفاعل بشكل إيجابي مع ما تقتضيه متطلبات المرحلة القادمة فيما يخص تنزيل مقتضيات الجهوية الموسعة، وما يتطلبه ذلك من بناء مؤسساتي متين في مستوى تطلعات الجهة كوحدة ترابية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإرساء دعائم التنمية الهادفة والمستدامة.

ويتضمن هذا التقرير حصيلة عمل الوكالة الحضرية لتازة خلال سنة 2014 والتقرير المالي برسم نفس السنة إضافة إلى برنامج عملها

برسم سنة 2015.

التقرير الأدبي



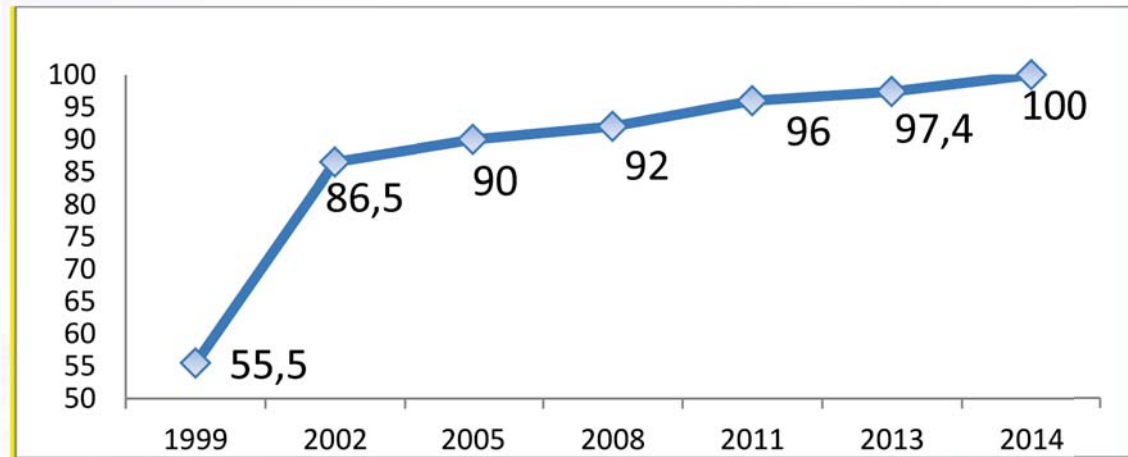
I- التخطيط العمراني وتأهيل المجال

1- التخطيط العمراني

1-1- حصيلة التغطية بوثائق التعمير بأقاليم تازة وتاونات وجرسيف:

عرف معدل التغطية بوثائق التعمير عبر المدى الترابي لكل من إقليم تازة وتاونات وجرسيف، المكونة لمجال تدخل الوكالة الحضرية لتازة، تزايداً تصاعدياً ملحوظاً خلال الفترة الممتدة ما بين سنوات 1999 و 2014 كما يتضح من خلال الرسم البياني أسفله. فبعدما كان هذا المعدل لا يتجاوز 50% سنة 1999 انتقل إلى 85% سنة 2002 ليصل إلى نسبة 100% خلال سنة 2014. بما في ذلك الوثائق المصادق عليها (59)، والتي هي في طور المصادقة (26) أو الإنجاز (35).

تطور التغطية بوثائق التعمير ما بين 1999 و 2014



وقد تمكنت المؤسسة من تحقيق هذه النتائج بفعل تضافر جهود جميع مكونات المنظومة المحلية والانخراط الفعلي والفعال لكافة الفرقاء من سلطات إقليمية ومنتخبين إلى جانب المصالح الإدارية اللامركزة في تدبير الشأن العمراني وذلك وفق منظور شمولي قوامه تكريس مبدأ التفاني في برامج التنمية الترابية.

جدول رقم 1: توزيع وثائق التعمير حسب الصنف بأقاليم تازة وتاونات وجرسيف

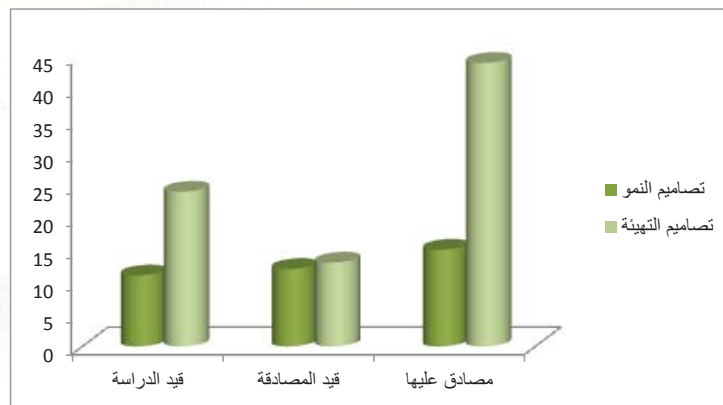
نسبة التغطية بالإقليم	العدد	صنف وثائق التعمير	الإقليم
%100	01	مخطط توجيه التهيئة العمرانية	تازة
	34	تصميم التهيئة	
	15	تصميم تنمية التكتلات العمرانية القروية	
	50	المجموع	
%100	43	تصميم التهيئة	تاونات
	09	تصميم تنمية التكتلات العمرانية القروية	
	52	المجموع	
%100	04	تصميم التهيئة	جرسيف
	14	تصميم تنمية التكتلات العمرانية القروية	
	18	المجموع	
%100	120	المجموع العام	

جدول رقم 2: توزيع وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة والمصادقة بأقاليم تازة وتاونات وجرسيف

المجموع	المصادق عليها		قيد المصادقة	قيد الدراسة	الإقليم	صنف وثائق التعمير
	المنتوية الحجة	السارية المفعول				
01	-	-	01	-	تازة	مخطط توجيه التهينة العمرانية
34	-	21	04	9	تازة	تصميم التهينة
43	-	21	09	13	تاونات	
04	-	02	00	02	جرسيف	
82	-	44	14	24	المجموع	
15	01	08	03	03	تازة	تصميم تنمية التكتلات العمرانية القروية
09	01	02	04	02	تاونات	
14	00	03	05	06	جرسيف	
38	02	13	12	11	المجموع	
120	59		26	35		المجموع العام

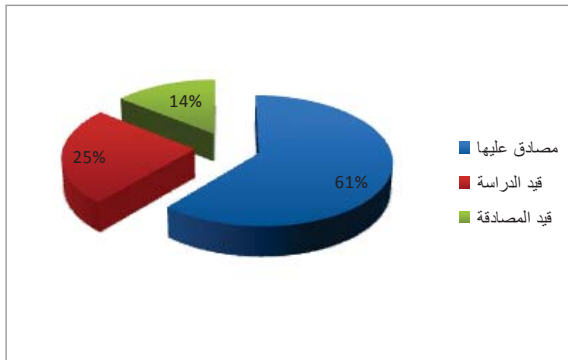
لقد حرصت الوكالة الحضرية لتازة بتنسيق تام مع شركائها على تفعيل مضامين برنامج عمل سنة 2014 المصادق عليه في إطار الدورة الثانية عشرة للمجلس الإداري المنعقد بتاريخ 9 مايو 2014 على تتبع مساطر الدراسة والمصادقة المتعلقة ب 61 وثيقة للتعمير على مستوى الأقاليم الثلاثة تتوزع ما بين 38 تصميم للتهينة و 23 تصميمًا لتنمية التكتلات العمرانية القروية إلى جانب مخطط توجيه التهينة العمرانية لمدينة تازة والمنطقة المحيطة بها .

توزيع وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة والمصادقة



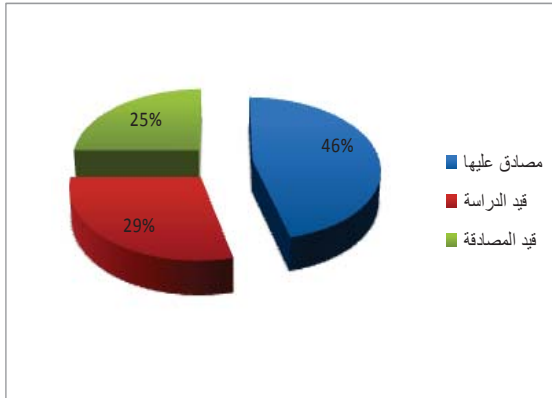
1-2 وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة بأقاليم تازة تاوانات وجرسيف

1- توزيع وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة والمصادقة بأقليم تازة



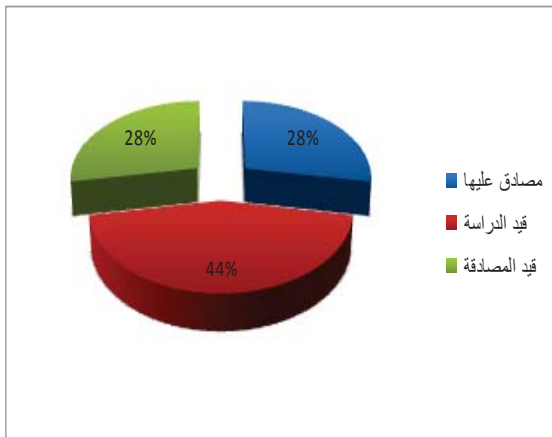
تجدر الإشارة إلى أنه من أصل 49 مركزا متواجدا على مستوى إقليم تازة، فإن 30 مركزا (61%) مغطى بوثائق تعمير مصادق عليها منها وثيقة واحدة فقدت المرافق المبرمجة بموجبها الحجية القانونية، بينما توجد الوثائق الخاصة بـ 07 مراكز (14%) في طور المصادقة، أما الوثائق المتعلقة بـ 12 مركزا متبقيا (25%) فتوجد في طور الدراسة .

2- توزيع وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة والمصادقة بأقاليم تاوانات



تجدر الإشارة إلى أنه من أصل 52 مركزا متواجدا على مستوى إقليم تاوانات، فإن 24 مركزا (46%) مغطى بوثائق تعمير مصادق عليها منها وثيقة واحدة فقدت المرافق المبرمجة بموجبها الحجية القانونية، بينما توجد الوثائق الخاصة بـ 13 مركزا (25%) في طور المصادقة، أما الوثائق المتعلقة بـ 15 مركزا متبقيا (29%) فتوجد في طور الدراسة .

3- توزيع وثائق التعمير حسب مراحل الدراسة والمصادقة بأقليم جرسيف



تجدر الإشارة إلى أنه من أصل 18 مركزا متواجدا على مستوى إقليم جرسيف، فإن 05 مراكز (28%) مغطاة بوثائق تعمير مصادق عليها منها وثيقة واحدة فقدت المرافق المبرمجة بموجبها الحجية القانونية ، بينما توجد الوثائق الخاصة بـ 05 مراكز (28%) في طور المصادقة أما الوثائق المتعلقة بـ 08 مراكز المتبقية (44%) فتوجد في طور الدراسة .

1-3 تقييم حصيلة برنامج عمل 2014 في مجال التخطيط العمراني:

في إطار تتبع تفعيل العمليات المبرمجة برسم سنة 2014 المصادق عليها في إطار الدورة الثانية عشرة للمجلس الإداري المنعقد بتاريخ 9 ماي 2014، يأتي التوزيع بتفصيل لحصيلة تقييم برنامج العمل حسب مراحل الدراسة والمصادقة على النحو التالي:

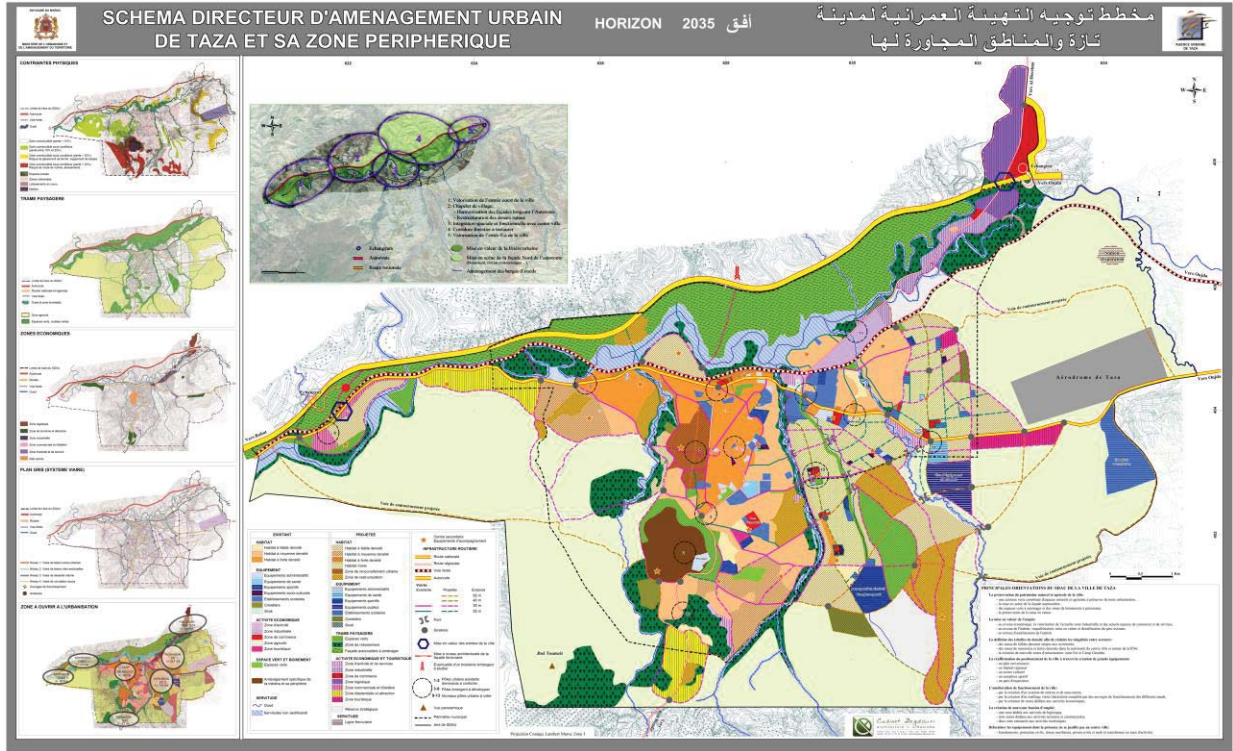
جدول رقم 3: تقييم حصيلة برنامج عمل سنة 2014 حسب مراحل الدراسة والمصادقة

مرحلة الدراسة والمصادقة			صنف وثائق التعمير
			تصميم التهيئة
			مخطط توجيه التهيئة العمرانية
			تصميم تنمية التكتلات العمرانية القروية
المصادقة على 24 وثيقة تعميم	-	استصدار 13 مرسوم للمصادقة النهائية	استصدار قراراتين 02 للمصادقة النهائية
	إحالة مرسوم المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة تازة والمنطقة المحيطة بها	إحالة 05 مراسيم للمصادقة على الأمانة العامة	إحالة ثلاثة قرارات عاملية 03 على السادة العمال للمصادقة النهائية
	01	18	05
عرض 17 وثيقة تعميم لمسطرة مداوات المجالس والبحث العمومي	-	08	09
دراسة 05 تصاميم للتهيئة في إطار اللجنة التقنية المحلية	-	05	-
تتبع 16 وثيقة تعميم على مستوى المشاورات والدراسات الأولية	-	11	05
إعطاء الانطلاقة ل13 وثيقة للتعمير	00	07	06
المجموع	01	49	25

مرحلة المصادقة:

إحالة المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة تازة والمنطقة المحيطة بها على مسطرة المصادقة النهائية حيث تم التأشير عليه من طرف وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني ووزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك ووزارة الداخلية والاقتصاد والمالية في انتظار تأشير وزارة الفلاحة والصيد البحري.

ويغطي مجال دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة تازة ونواحيها، مساحة إجمالية تقدر بحوالي 7000 هكتار، تتكون من المجال الحضري لمدينة تازة (3040 هكتار)، وباقي المساحة تشمل مجالات بالضواحي تابعة للجماعات القروية لباب مرزوقة وكلدمان ومكناسة الشرقية والتي أصبحت بفعل القرب من المجال الحضري فضاءات ذات جاذبية.



وسيمكن إنجاز هذا المخطط من تحقيق الأهداف التالية:

- جعل الجودة الحضرية وتحسين إطار عيش الساكنة أولوية مطلقة، كأداة لتوفير استقرار السكان وجلب الطاقات والرساميل والرفع من تنافسية المدينة (استقبال ما يناهز 220.000 ساكن وبناء 35.000 مسكن في أفق 2035)؛
- تأكيد الهوية الحضرية لمدينة تازة وإفادتها من موقعها الجغرافي وبعدها التاريخي وتعزيز مكانتها ضمن الشبكة الحضرية والوطنية والجهوية؛
- إعادة تركيب المجال العمراني ومعالجة مختلف اختلالاته على المستوى الوظيفي والهيكل والبيئي؛
- وضع إطار للتنسيق بين مختلف عمليات التهيئة، وضبطها وتوجيهها على نحو يخدم أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات الجودة
- أنسنة المجال العمراني، وتقليص الفوارق بين الأنسجة الحضرية وإحداث التكامل بين مختلف مكونات المجال؛
- الرفع من الجاذبية الاقتصادية للمدينة، عن طريق تطوير هياكل استقبال الاستثمارات وتكوين العنصر البشري؛
- حماية المناطق الطبيعية وإخضاع التنمية العمرانية لمتطلبات المحافظة على البيئة واستبعاد مختلف المخاطر الناجمة عن الفيضانات وإنهيار التربة وغيرها؛
- تمكين المسؤولين من وثيقة تقنية جامعة تتضمن برامج هادفة تشكل قاعدة للتفاوض والتعاقد من أجل النهوض بالمدينة وتطوير وسائل تدبيرها.

استصدار مراسيم وقرارات المصادقة النهائية على خمسة عشر 15 وثيقة للتعمير

تتوزع ما بين ثلاثة عشر 13 تصميمًا للتهيئة. سبعة 07 منها بإقليم تازة وتهتم مراكز رأس الملاء وسيدي مجبر وبوزملان وتامزارت ومطماطة وأجدير وعين الحمراء، وستة 06 بإقليم تاونات تتعلق بمراكز تامضيت والغوازي وأولاد داوود وعين معطوف وبوهودة، وعين عائشة، بالإضافة إلى مخططين لتنمية التكتلات العمرانية القروية لكل من مركز بني افتح وبني لنت بإقليم تازة.

إحالة 05 مراسيم المصادقة على تصاميم التهيئة على الأمانة العامة للحكومة وثلاثة 03 ملفات على السادة العمال من أجل

استصدار القرارات العاملة الخاصة بتصاميم التنمية

وتهتم تصميمين للتهيئة 02 مركزي بوشفاة وازراردة بإقليم تازة وثلاثة تصاميم للتهيئة 03 بإقليم تاونات الخاصة بمراكز قرية باحمد وملكاسة وأولاد الطاهر بالجماعة القروية مزاوّة. هذا إلى جانب مخططات تنمية التكتل العمراني القروي لمركز برارحة بإقليم تازة ومركز الولجة بإقليم تاونات ثم مركز بوراشد بالجماعة القروية الصباب بإقليم جرسيف.

مسطرة مداولات المجالس والبحث العمومي:

عرض 17 وثيقة للتعمير على أنظار المجالس الجماعية بقصد التداول والبحث العمومي. تتوزع ما بين ثمانية 08 تصاميم للتهيئة اثنان 02 منها تهتم مركزي امسيلة وبوقلال بإقليم تازة وستة 06 تصاميم للتهيئة لمراكز سيدي امحمد بن لحسن، أوطابوعبان، الزريزر، بوعروس، طهر السوق وتمزكانة بإقليم تاونات، ثم مخططين 02 لتنمية التكتلين العمرانيتين القرويتين مركزي تازرين وباب امروج بالجماعة القروية طايبة بإقليم تازة، وثلاثة 03 مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية لمراكز مساسة واجبابرة وسيدي الحاج امحمد بإقليم تاونات بالإضافة إلى أربعة 04 مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية لكل من مراكز رأس القصر وأولاد بوريمة وتادارت ومزكتام بإقليم جرسيف.

المشاورات الموسعة في إطار اللجنة التقنية المحلية:

دراسة خمسة 05 تصاميم للتهيئة في إطار اللجنة التقنية المحلية. وتهتم أربعة 04 مراكز بإقليم تازة: بني افراسن وسيدي عبد الله بالجماعة القروية غياثة الغربية ثم مركزي الصميمة وقصارات بالجماعة القروية الصميمة، إضافة إلى تصميم تهيئة مدينة جرسيف والمنطقة المحيطة بها على مستوى إقليم جرسيف.

المشاورات والدراسات الأولية:

تتبع الدراسات التشخيصية والمشاورات بشأن 16 وثيقة للتعمير

تتم 11 تصميمًا للتهيئة و05 مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية. وتتوزع ما بين تصميم 01 تهيئة مركز كوان ومخططين (02) لتنمية التكتلين العمرانيين القرويين لمركزي الربيع الفوقي وسيدي علي بورقبة بإقليم تازة. وأما على مستوى إقليم تاونات، فقد تولت المؤسسة تتبع إعداد (09) تصاميم للتهيئة لمراكز سيدي مخفي ومولاي عبد الكريم وتاونات وبوعادل والرغوة وبني ونجل تافراوت وبوشابل وواد الجمعة وعين لكدرج. في حين تم تتبع الدراسات الخاصة بانجاز تصميم تهيئة مركز صاكا وثلاث (03) مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية لمراكز بركين وبني عبد الله بالجماعة القروية بركين والصاباب على مستوى إقليم جرسيف.

إعطاء الإنطلاقة لـ 13 وثيقة للتعمير تتم 07 تصاميم للتهيئة و06 مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية وتتوزع ما بين ثلاث (03) تصاميم للتهيئة لمركز بوحلو وكزناية الجنوبية وملال ومخططا (01) لتنمية التكتل العمراني القروية لمركز اجبارنة بإقليم تازة. وأما على مستوى إقليم تاونات، فقد أعطت المؤسسة الانطلاقة لأربع (04) تصاميم للتهيئة لمراكز تيسة وبني سنوس والودكة ثم غفساي إلى جانب مخططين (02) لتنمية التكتلين العمرانيين القرويين لمركزي تبودة وتفرانت. في حين تم إعطاء الانطلاقة لثلاث (03) مخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية لمراكز تامجيت بالجماعة القروية بركين وصفصافات والسويهلة بالجماعة القروية تادرت على مستوى إقليم جرسيف.

1-4 وثائق التعمير: رافد للتنمية المستدامة وتشجيع الاستثمار

تعتبر وثائق التعمير أداة مرجعية لتنظيم استعمال المجال وفق منظور قوامه ترجمة توجهات ومضامين هذه الوثائق في تشجيع الاستثمار وذلك طبقا لمرامي وأهداف البرنامج الحكومي في مجال دعم التنمية المستدامة. وبذلك، فقد مكنت تغطية 23 مركزا على مستوى الأقاليم الثلاثة بتصاميم للتهيئة و تصاميم لتنمية التكتلات العمرانية القروية خلال سنة 2014 من تعبئة حوالي 4333 هكتارا قابلة للتعمير خصصت منها 1941 هكتارا للسكن، 289 هكتارا للمرافق العمومية، 87 هكتارا للأنشطة الصناعية، 154 هكتارا للترفيه والسياحة وفق ما تبينه معطيات الجدول أسفله.

جدول رقم 4: توزيع المساحات المفتوحة للتعمير حسب نوع التخصيص

المراكز	المساحة المفتوحة للتعمير بالهكتار	المساحة المفتوحة للمرافق العمومية بالهكتار	المساحة المفتوحة للنشطة الصناعية بالهكتار	المساحة المفتوحة للترفيه و السياحية بالهكتار	المساحة المفتوحة للسكن بالهكتار
الفوازي	321.11	12.4	16.97	80.4	156.49
بوهودة	111.64	14.39	1.4	2.56	93.27
أولاد داوود	66.44	14.41	2.8	7.01	42.21
عين معطوف	212.26	11.42	1.27	-	27.83
عين عائشة	382.72	33.19	18.81	-	116.50
لمكانسة	124	9.6	0.4	2.2	43.7
أولاد الطاهر	299.79	27.65	4.24	4.19	32.24
قرية بامحمد	530.06	39	2.1	3	9
أزراردة	124.13	17.64	14.91	13.83	77.71
تامزات	191.11	12.98	3.17	1.33	85.86
بوشفاة	899	33.85	0.72	1.95	836
بني لنت	379.3	15.47	-	-	38.98
بني افتح	81.64	9.29	1.90	2.99	34.55
بوراشد	163.64	4.7	1.05	-	12.30
الولجة	248	7.62	7.7	4.07	190.86
رأس الماء	21.25	2.55	00	7.80	10.90
سيدي مجير	16.35	1.85	00	5.00	9.50
بوزملان	26.87	4.20	1.10	5.00	16.57
مطماطة	15.72	2.43	1.02	5.94	6.33
أجدير	74.65	1.77	2.36	2.16	68.36
عين حمراء	14.12	5.72	4.79	1.78	1.83
برارحة	30	3.7	00	00	16
تامضيت	19.85	2.87	00	2.80	14.18
المجموع	4333.80	288.70	86.71	154.01	1941.17

2- تأهيل المجال

1-2 المشروع الحضري:

يشكل المشروع الحضري أداة منهجية تعتمد على الوكالة الحضرية في ترسيخ مبدأ الحكامة الترابية من خلال اقتراح مشاريع مهيكلة وإستراتيجية قابلة للتنفيذ في مختلف القطاعات الاقتصادية و البيئية و السياحية..... وفي هذا السياق، تولت المؤسسة بتنسيق مع شركائها تتبع إنجاز المشروع الحضري لكل من مدينتي واد امليل وأكنول ، التي توجد دراسته على التوالي في مرحلة إعداد بطائق المشاريع والدراسات التشخيصية.

2-2 إعداد ومواكبة مشاريع التأهيل الحضري:

في إطار تفعيل الدور المنوط بها بموجب النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة للوكالات الحضرية ولا سيما في مجال تقديم المساعدة التقنية لفائدة الجماعات المحلية، سهرت هذه المؤسسة على تتبع وتاطير مجموعة من برامج التنمية الحضرية عبر مختلف المدن والمراكز الصغرى الناشئة لتلخص أهم معطياتها على الشكل التالي:

تأطير برنامج تأهيل مدينة غفساي 2014-2017:

ساهمت المؤسسة في إعداد وصياغة الوثيقة النهائية المتعلقة ببرنامج تأهيل مدينة غفساي، بتنسيق مع السلطات الإقليمية والمجلس الجماعي، الذي يتضمن إنجاز 17 مشروعا تهتم قطاعات البيئة والتعمير والسكن والمجال الاقتصادي والاجتماعي

والرياضي والثقافي، وذلك بتكلفة مالية تناهز 297.30 مليون درهما على مدى أربع سنوات 2014-2017. ويتضمن المشروع من بين محاوره إعداد دراستين من طرف الوكالة الحضرية لتأز، تهم الأولى ميثاق الهندسة المعمارية بينما تتعلق الثانية بإعداد الدراسة الجيوتقنية وخريطة ملائمة التعمير تساهم المؤسسة في تمويله بمبلغ 2.3 مليون درهم.

مشروع تهيئة مدخل مدينة غفسي

تتبع إعداد البرنامج المندمج للتهيئة الحضرية لمدينة غفسي:

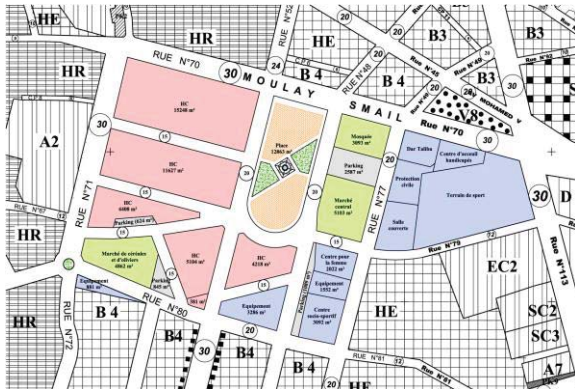


ساهمت المؤسسة في تأطير وتتبع إعداد الدراسات الأولية المتعلقة بإنجاز مجموعة من المشاريع المهيكلية بالعقارات التابعة لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية على مساحة 22 هكتار والتي تهم:

- إحداث تجزئة سكنية لإعادة إيواء 130 أسرة قاطنة بدور الصفيح بالثكنة العسكرية على مساحة 5 هكتارات.
- إنجاز مرافق عمومية للقرب على مساحة 5 هكتارات.
- إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة ومنطقة للأنشطة الاقتصادية ومركب رياضي وتهيئة مطرح عمومي للنفايات على مساحة 12 هكتارا.

تتبع مشروع إحداث القطب السوسيو-اقتصادي والرياضي المندمج بقرية با محمد:

لقد باشرت الوكالة الحضرية هذه العملية من خلال تفعيل مسطرة التعديل الجزئي لتصميم التهيئة المصادق عليه بتاريخ 25 يوليوز 2011 من أجل إدماج جميع مكونات القطب السوسيو اقتصادي المندمج موضوع الاتفاقية المبرمة بين وزارة الداخلية ووزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة ووكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال والمجلس الجهوي والمجلس البلدي لقرية ابا محمد بتكلفة مالية تقدر ب 43 مليون درهم. ويندرج هذا المشروع في إطار تكريس الرؤية الشمولية لتأهيل مراكز قرية با محمد عبر تحويل موقع السوق الأسبوعي خارج المدينة لما أصبح يطرحه من مشاكل عديدة على مستوى جمالية المشهد العمراني وعرقلة السير الجولان داخل المدينة هذا بالإضافة إلى تأثيراته السلبية على المجال البيئي. وتجدر الإشارة إلى أن المرسوم القاضي بالمصادقة عليه يوجد لدى الامانة العامة للحكومة.



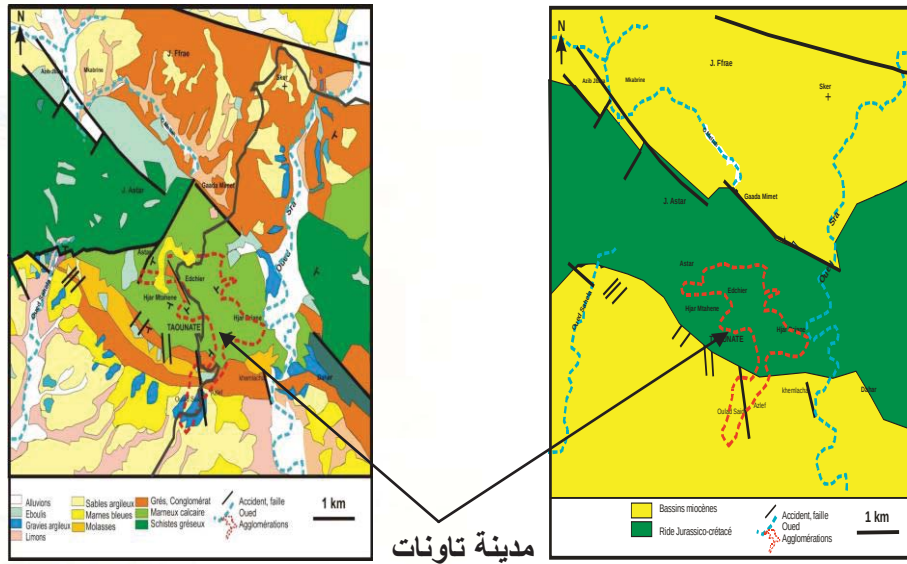
مقترح تهيئة السوق الأسبوعي القديم بمدينة قرية با محمد

إعداد المشروع الحضري لمدينة تاونات:

في إطار مواكبة المجهودات التي تبذلها السلطات الإقليمية إلى جانب المجلس الجماعي لمدينة تاونات الرامية أساسا إلى صياغة برنامج مندمج لتأهيل عاصمة الإقليم عمرانيا واقتصاديا وبيئيا، بما يمكن هذه المدينة من أن تلعب دورا مهيكل داخل الشبكة الحضرية ومستقطبا لفرص التنمية بالإقليم. قامت الوكالة الحضرية بإعداد المشروع الحضري لمدينة تاونات الذي ارتكز أساسا على اقتراح بدائل للتهيئة الحضرية باستحضار تام لمؤهلات وكذا اكراهات موضع وموقع المدينة بتكلفة تقديرية تناهز 738 مليون درهم.

الدراسة الجيوتقنية وخريطة المناطق القابلة للتعمير بمدينة تاونات:

هذا ومن أجل ضمان الأرضية التقنية الضرورية لعقلنة استعمال الأرض بموجب مشروع تصميم تهيئة مدينة تاونات السارية دراسته، تم إعطاء الانطلاقة للدراسة الجيوتقنية وخريطة المناطق القابلة للتعمير بالمدينة بتاريخ 16 أكتوبر 2014 بتكلفة 3.960.000 درهم. وتندرج هذه العملية في إطار تفعيل مضامين اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني والمجلس الإقليمي لتاونات والمجلس الجماعي لتاونات والوكالة الحضرية لتأازة التي تم توقيعها على هامش أشغال الدورة الثانية عشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية المنعقدة بعمالة إقليم تاونات بتاريخ 9 ماي 2014.



مشروع القطب الحضري لمدينة جرسيف:

ساهمت الوكالة الحضرية في تتبع إنجاز مشروع القطب الحضري المبرمج أنجازه في إطار برنامج مدن بدون صفح والذي يهدف إلى تكثيف العرض السكني بمختلف أصنافه ومحاربة السكن غير اللائق ودور الصفح. وقد ساهمت الوكالة الحضرية في تتبع هذا المشروع الهام الذي يمتد على مساحة إجمالية 400 هكتار 12 ار 66 سنتييار، في تفويت الشطر الأول (100 هكتار) من

العقار التابع للجموع بمساحة تقدر بحوالي 278 هكتار لفائدة شركة العمران فاس في إطار مبدأ إقرار الصديق. ويمتد برنامج القطب الحضري على ثلاثة أقطار بأحياء غياطة وحمريه بعرض متنوع يشمل إعادة إيلاء قاطني دور الصفيح وبرنامج سكنية وقائية للسكن الفردي والجماعي إضافة إلى المنطقة الصناعية ذات مساحة 40 هكتار تقريبا، ومجموعة من المرافق والتجهيزات العمومية. وقد تم خلال هذه السنة التسلم المؤقت للشطر الأول (قطاع 1، 2، 12 و 13) من غياطة قصد القيام بترحيل الفوج الأول من قاطني دور الصفيح.

مواكبة إنجاز مشاريع الأنشطة الاقتصادية:

سهرت هذه المؤسسة خلال هذه السنة على تتبع الدراسات المعمارية لمشاريع مناطق الأنشطة الاقتصادية بكل من مدينة تازة وتاهلة وجرسيف على مساحة 1.5 هكتار و 1.6 هكتار و 5.6 هكتار على التوالي.

منطقة الأنشطة الاقتصادية بجرسيف



مواكبة المشاريع المقترح إنجازها في إطار المخطط الجهوي لإعداد التراب بإقليم جرسيف:

في سياق تتبع تكريس توجهات المخطط الجهوي لإعداد التراب المصادق عليه من طرف مجلس جهة تازة الحسيمة تاونات خلال دورة غشت 2014، ساهمت المؤسسة بتنسيق مع السلطة الإقليمية والمفتشية الجهوية للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب إلى جانب كافة الفرقاء والشركاء المحتملين، في تأطير مكونات البرنامج المندمج المقترح تعبئته بإقليم جرسيف في إطار تسعة محاور أساسية تهم تقوية البنيات التحتية ودعم مسالك المرافق العمومية والتجهيزات الأساسية وحماية الموروث الثقافي والوقاية من المخاطر كل ذلك من أجل تقوية القدرات الاستقطابية لمدن وقرى الإقليم في إطار منظور متكامل بجمولة تضم 198 عملية بتكلفة مالية تقدر ب 7.252.601.999 درهم. وقد حددت مساهمة الوكالة الحضرية في إنجاز خمس 05 عمليات

بقيمة مالية تقدر بحوالي 3.1 مليون درهم تهم بالأساس دراسات وثائق التعمير إضافة إلى المخطط الأخضر والتصميم المديري للنقل بمدينة جرسيف.

المساهمة في مشروع التأهيل الحضري لمدينة جرسيف في إطار سياسة المدينة:

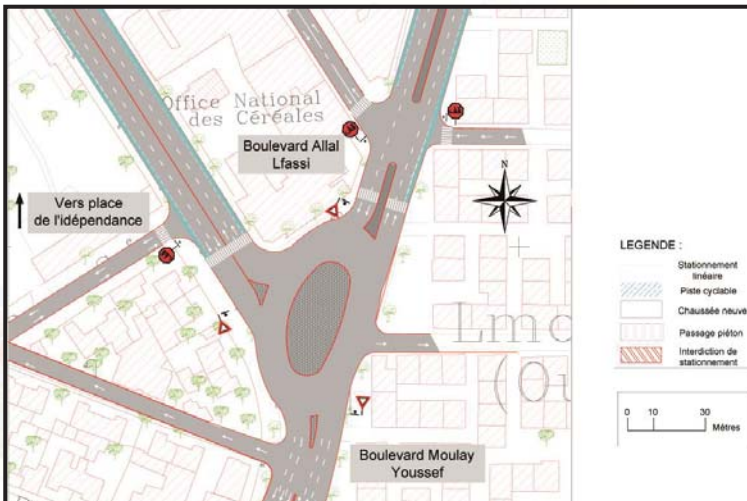
في إطار مصاحبة المجهودات التي تبذلها السلطات الإقليمية بمعية المجلس الجماعي لمدينة جرسيف الرامية أساسا إلى وضع برنامج مندمج لتأهيل مدن ومراكز الإقليم عمرانيا واقتصاديا وبيئيا، ساهمت الوكالة الحضرية في إعداد برنامج تأهيل مدينة جرسيف والجماعة القروية هواره أولاد رحو 2015-2019 الذي يضم 41 مشروعا بتكلفة تقديرية تناهز 976.2 مليون درهم، ساهمت المؤسسة في تمويل دراسة مخطط السير والجولان بتكلفة 500.000 درهم مناصفة مع الجماعة الحضرية لجرسيف.

الدراسات الخصوصية المتعلقة بتأهيل المشهد الحضري لمدينة تازة:

في إطار الاهتمام الذي توليه الوكالة الحضرية من أجل تحسين المشهد العمراني وتأهيل المجال، عملت هذه المؤسسة على برمجة مجموعة من الدراسات القطاعية على مستوى مدينة تازة تتلخص أهم معطياتها كما يلي:

- دراسة التصميم المديري للنقل بمدينة تازة:

تعتبر دراسة التصميم المديري للنقل بمدينة تازة وثيقة مرجعية تروم عقلنة حركة السير وتنظيم بنية الشبكة الطرقية داخل المدينة. وفي هذا الصدد فقد تمت موافاة الجماعة الحضرية لتازة بنتائجها قصد الاستئناس بنتائجها في هيكلة الشبكة الطرقية بالمدينة. وقد خلاص هذا التصميم إلى وضع مجموعة من توجهات التهيئة الطرقية بالمدينة بالإضافة إلى مجموعة من التقاطعات وكذا تهيئة وخلق مجموعة من أماكن التوقف من أجل الحد من حوادث السير والازدحام بالمحاور التي تعرف اختناقا كبيرا في عملية السير والجولان.



نموذج من تخطيط المدار الطرقي وسط مدينة تازة

- دراسة المخطط الأخضر لمدينة تازة:

عملت الوكالة الحضرية على إعداد دراسة المخطط الأخضر لمدينة تازة التي بلغت المرحلة الرابعة والأخيرة حيث يوجد التصميم الأخضر الحضري في طور التعديل تبعا للاجتماعات التشاورية. وتهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مندمج لتهيئة حديقة المنطقة الأثرية سيدي عيسى الواقعة داخل الارتفاقات المتعلقة بحماية المدينة العتيقة لتازة وجعلها نموذجية ليتم تعميمها فيما بعد على سائر المجالات الخضراء بالمدينة.

مشروع تهيئة المنطقة الأثرية سيدي عيسى



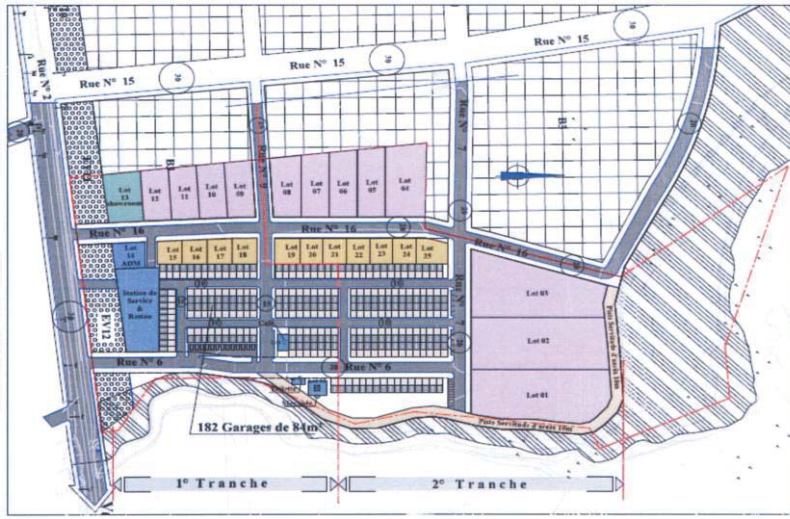
- دراسة تهيئة ضفاف الأودية بمدينة تازة:

تتولى المؤسسة إعداد دراسة تهيئة ضفاف الأودية بمدينة تازة التي توجد حاليا في مرحلة التقرير التلخيصي والاقتراحات واستراتيجيات التدخل. وقد مكنت هذه الدراسة من تشخيص مختلف الاكراهات الطبيعية والبيئية التي تعرفها النظم البيئية للوديان وكذلك تحديد مختلف المؤهلات الطبيعية والإيكولوجية والعوامل الطبيعية التي من شأنها الرفع من جمالية ضفاف الأودية وكذلك اقتراح وظائف جديدة لتهيئة هذه المناطق في المرحلة المقبلة.

2-3 مواكبة مشاريع التأهيل الترابي للمراكز القروية الناشئة:

ساهمت المؤسسة في عملية المصاحبة التقنية لجميع مشاريع التأهيل الترابي التي تشرف عليها المفتشية الجهوية للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب والتي حظيت بتمويل من صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية على مستوى كل من أقاليم تازة وتاونات وجرسيف. ونخص بالذكر لا الحصر مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية بمركز عين عائشة بإقليم تاونات المزمع إحداثها على مساحة 08 هكتارات حيث حرصت الوكالة الحضرية على إدماج المشروع ضمن توجهات تصميم تهيئة مركز عين عائشة المصادق عليه بتاريخ 14 يوليوز 2014 .

منطقة الأنشطة الاقتصادية بعين عائشة



بالإضافة إلى ذلك تولت الوكالة الحضرية في إطار تفعيل برنامج التنمية المندمجة بإقليم تاونات مأمورية تتبع إحداث ثلاث تجزئات سكنية باعتماد التجهيز التدريجي على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 4 هكتارات بكل من مراكز تمزكانة وتفرانت وازرير.

وفي سياق مواكبة برامج تكثيف العرض السكني بالمراكز القروية الصغرى، حرصت الوكالة الحضرية على تأطير إحداث تجزئة سكنية باعتماد التجهيز التدريجي بمركز الجماعة القروية مزاوة والعمل على إدماجها ضمن توجهات تصميم تهيئة مركز أولاد الطاهر المصادق عليه بتاريخ 15 يناير 2015.

2-4 الحفاظ على الموروث التاريخي والثقافي والطبيعي.

في إطار الاهتمام الذي توليه المؤسسة من أجل المحافظة على مقومات الهندسة المعمارية المحلية ولا سيما القروية منها وحماية هذا الموروث المعماري القروي بما يمكن من الرفع من جودة الإطار المبنى وضمان استمراريته رغبة منها في رد الاعتبار وتثمين

التراث الثقافي والطبيعي الذي يخر به مجال تدخلها، عملت المؤسسة على تتبع مجموعة من المشاريع التي تهدف إلى الاهتمام بالمووروث الثقافي والتاريخي والطبيعي والتي تهم أساسا:

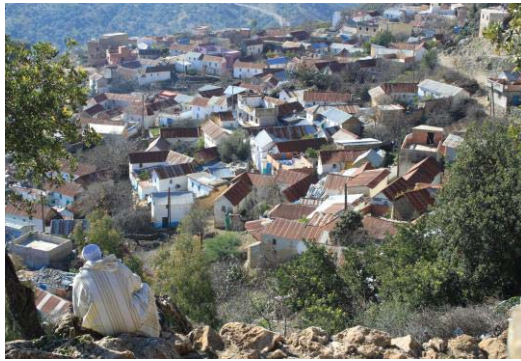
- برنامج تأهيل منبع عين الحمراء بالجماعة القروية أجدير: خلصت الدراسة إلى اقتراح 28 مشروعا تنمويا بمختلف القطاعات بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 43 مليون درهم.

- دراسة رد الاعتبار لقصبي امسون بالجماعة القروية تادرت وارشيده بالجماعة القروية لمريجة بإقليم جرسيف التي توجد في مرحلة التقرير التلخيصي والتوجيهات.

- دراسة رد الاعتبار للموقعين الطبيعيين لرأس الماء وسيدي مجبر بالجماعة القروية باب بودير بإقليم تازة التي توجد في مرحلة التقرير التشخيصي.

- التأهيل الترابي لدوار عين باردة بالجماعة القروية البيبان بإقليم تاونات:

بالنظر إلى الخصوصيات المعمارية التي يتميز بها دوار عين باردة الذي يضم أزيد من 4000 نسمة، والتي تستوجب تدخلا مستعجلا من أجل رد الاعتبار والمحافظة على معالم هذا التراث المعماري القروي. تولت الوكالة الحضرية بتنسيق من السلطات الإقليمية والمجلس الجماعي وباقي مكونات المنظومة المحلية، مهمة إعداد مخطط للتأهيل الترابي لدوار عين باردة. وفي هذا الصدد، تم عقد لقاء تواصل مع السلطات المحلية والمنتخبين وجمعيات المجتمع المدني والذي على أساسه تم وضع برنامج عمل من أجل صياغة مشروع التأهيل الترابي مع التأكيد على الاستعانة بتجارب المؤسسات المهنية المتخصصة في حماية التراث القروي.



منظر عام لدوار عين باردة

نماذج من الغنى المعماري بعين باردة



5-2 المساعدة التقنية والمعمارية بالعالم القروي:

في إطار المساعدة المعمارية التي تقدمها الوكالة الحضرية لسكان العالم القروي فقد تمت المصادقة على تصميمات مجانية تم تسليمها للمستفيدين.

وفي إطار مواكبة البرنامج الاستعجالي المتعلق بإعادة إيواء 100 أسرة قاطنة دوار أعريب المهدد بفيضانات وادي سبو بالجماعة القروية مكناسة بإقليم تاونات، موضوع الاتفاقية الإطار الموقعة بتاريخ 2 أبريل 2014 بتكلفة إجمالية قدرت ب 5.53 مليون درهم، عملت الوكالة الحضرية بتنسيق مع السلطة الإقليمية والجماعة المعنية إلى جانب باقي الفرقاء على تاطير مشروع إحداث تجزئة سكنية على مساحة 1.8 هكتار بدءاً من انتقاء الوعاء العقاري إلى مرحلة المصادقة على التصور المعماري للتجزئة.

وبالنظر إلى الطابع الاجتماعي الصرف الذي تكتسيه هذه العملية، ساهمت المؤسسة بمبلغ 100 ألف درهم خصصت لتوفير التصاميم المعمارية لفائدة الأسرة المستفيدة من البرنامج الوقائي في إطار المساعدة المعمارية بالعالم القروي، والذي على أساسه تم إبرام اتفاقية خصوصية مع المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين للجهة الوسطى الشمالية بتاريخ 17 يوليوز 2014 والتي تم بموجبها تكليف مهندس معماري بإعداد التصاميم المعمارية وتتبع الأشغال.

تجزئة الخير بامكانسة



2-6 توفير المستندات الطبوغرافية اللازمة للدراسات التعميرية

في سياق دعم المجهودات المبذولة في ميدان بلوغ التغطية الشاملة بوثائق التعمير لمختلف الجماعات والمراكز، تحرص المؤسسة باستمرار على توفير الروافد التقنية اللازمة لعملية التخطيط الحضري وغيرها من الدراسات المتعلقة بتأهيل الأنسجة العمرانية الحضرية أو القروية.

هذا، ونظرا للتأخر الكبير الذي عرفته عملية إنجاز الصور الجوية والتصاميم الفتوغرامترية موضوع الصفقة عدد 2012/10، والتي همت 9 مراكز: أولاد زباير وملال وتامجيت وعين عائشة وعين الكدح والكيسان وتافرانت وبني سنوس وسيدي العابد باستثناء مركز عين عائشة، فقد قامت المؤسسة بفسخ العقدة التي تربطها مع مكتب الدراسات المكلف بالمشروع وإعادة برمجة 8 مراكز المتبقية ضمن الصفقة الجديدة عدد 2014/01 المبرمة مع مكتب الدراسات "سبريت" والتي تهم 15 مركزا بتمويل من الوكالة الحضرية لتأزدة بغلاف مالي يقدر بـ 792.000 درهم.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية إنجاز الأشغال المذكورة بلغت مرحلة إعداد التصاميم الفتوغرامترية وذلك بعد تسلم أشغال الصور الجوية. ويأتي تفصيل وضعيتها كما يوضح الجدول أسفله:

جدول رقم 5 : الصور الجوية و التصاميم الفتوغرامترية في طور الإنجاز

الإقليم	الجماعة	المركز
تأزدة	أولاد الزباير	أولاد الزباير
	اكزناية الجنوبية	ملال
جرسيف	بركين	تامجيت
	تادرت	الصفصافات
		السويهلة
تاوانات	تاوانات	مدينة تاوانات
	تياسة	مدينة تياسة
	عين اكده	عين اكده
	الكيسان	الكيسان
	تافرانت	تافرانت
	بني سنوس	بني سنوس
	سيدي العابد	سيدي العابد
	الودكة	الودكة
	أولاد عياد	أولاد عياد
	تبودة	تبودة

II- التدبير الحضري

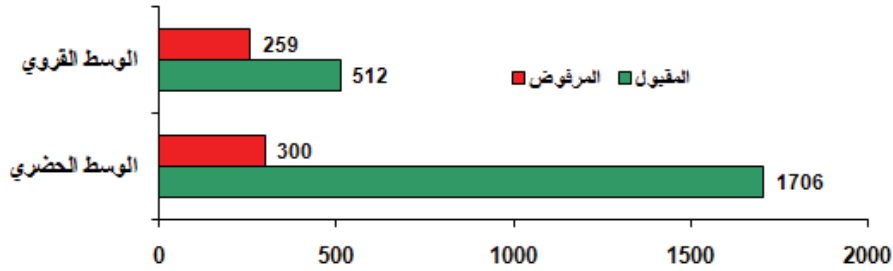
1- تدبير ملفات البناء والتجزئة والتقسيم

1-1 الحصيلة برسم سنة 2014:

بلغ عدد الملفات المعروضة على المؤسسة للدراسة ما مجموعه 2777 ملفا خلال سنة 2014 ، تتواجد 2006 ملفا منها بالوسط الحضري، أي بنسبة 72% من مجموع الملفات، مقابل 771 ملفا بالوسط القروي أي بنسبة 28%.

وهكذا تم تسجيل 80% كنسبة عامة لقبول الملفات أي بمعدل 2218 ملف، وذلك بنسبة 93% بإقليم جرسيف، 79 % بإقليم تازة و 70% بالنسبة لإقليم تاونات. وهذه المعطيات نوردتها بتفصيل من خلال ما تتضمنه البيانات التالية:

توزيع حصيلة دراسة الملفات حسب الوسط الحضري والقروي



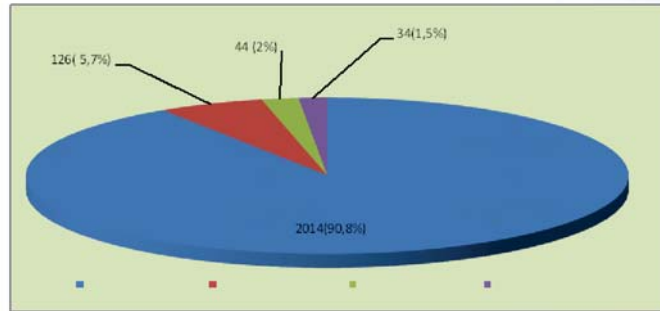
جدول رقم 6 : حصيلة دراسة الملفات بأقاليم تازة تاونات جرسيف حسب الوسط الحضري والقروي:

الإقليم	الوسط	المقبول		المرفوض		المجموع
		عدد	%	عدد	%	
تازة	الحضري	892	%84	164	%16	1056
	القروي	200	%60	135	%40	335
	المجموع	1092	%79	299	%21	1391
تاونات	الحضري	350	%78	100	%22	450
	القروي	153	%58	111	%42	264
	المجموع	503	%70	211	%30	714
جرسيف	الحضري	464	%93	36	%7	500
	القروي	159	%92	13	%8	172
	المجموع	623	%93	49	%7	672
المجموع العام	المجموع العام	2218	%80	559	%20	2777

جدول رقم 7 : توزيع الملفات المقبولة بأقاليم تازة تاوانات جرسيف حسب طبيعة المشاريع

الإقليم	المجموع	مشاريع السكن:				الأنشطة:				مرافق عمومية				مشاريع التجزئة والتقسيم:			
		العدد: 2014				العدد: 126				العدد: 44				العدد: 34			
		النسبة: 90,8%				النسبة: 5,7%				النسبة: 2%				النسبة: 1,5%			
		سكنى اقتصادية		فيلا		عمارات و مجمعات سكنية		فلاحي		سياحي		تجاري وصناعي		تجزئي		تقسيم	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
تازة	1092	927	84,9%	23	2,1%	63	5,8%	14	1,3%	3	0,3%	28	2,6%	15	1,4%	0	0%
تاوانات	503	445	88,5%	4	0,8%	9	1,8%	14	2,8%	0	0,0%	15	3%	6	1,2%	2	0,4%
جرسيف	623	459	73,7%	4	0,6%	80	12,8%	33	5,3%	2	0,3%	17	2,7%	10	1,6%	1	0,2%
المجموع	2218	1831	82,6%	31	1,4%	152	6,9%	61	2,8%	5	0,2%	60	2,7%	31	1,4%	3	0,1%

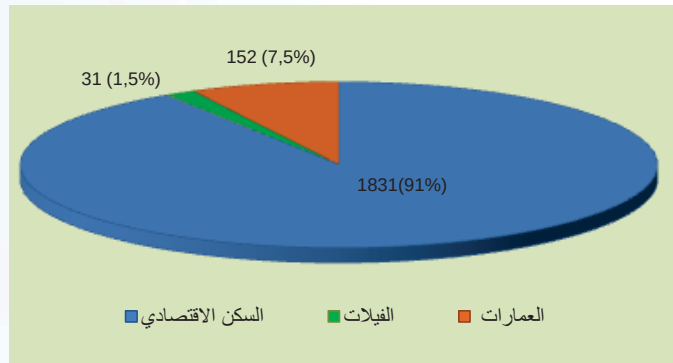
توزيع الملفات المقبولة حسب طبيعتها :



يتضح من خلال تحليل المعطيات المرتبطة بالمشاريع الموافق عليها من طرف اللجن المختصة، أن 90,8% منها تهم السكن ممثلة بـ 2014 ملفا، تليها مشاريع الأنشطة بنسبة 5,7%، في حين تشكل المرافق العمومية ما نسبته 2% من مجموع الملفات المقبولة. وتبقى نسبة 1,5% خاصة بمشاريع التجزئات والتقسيم العقاري. ويتضح من خلال تحليل ملفات مشاريع السكن المقبولة، أن صنف السكن الاقتصادي يحتل الصدارة بنسبة 91%، تليها العمارات بنسبة 7,5%، في حين لا تتعدى المشاريع المخصصة للفيلات نسبة 1,5%.

أما بخصوص ملفات التجزئات الموافق عليها، فقد عرفت ارتفاعا نسبيا مقارنة مع سنة 2013، وذلك بالانتقال من 26 مشروع تجزئة إلى 31 مشروع برسم سنة 2014، تمتد على مساحة تقدر بـ 65 هكتار من المرتقب أن تنتج حوالي 2040 قطعة أرضية معدة لبناء السكن الاقتصادي والعمارات والفيلات، إلى جانب ذلك تم تسجيل قبول 03 ملفات تخص تقسيم العقار، كل ذلك وفق ما يبينه البيان المرفق:

توزيع ملفات السكن المقبولة حسب طبيعة المشاريع



وأما فيما يتعلق بالملفات التي تم رفضها من قبل اللجن التقنية، فقد بلغت ما مجموعه 559 ملفا تتوزع ما بين 299 ملفا بإقليم تازة 211 ملفا بإقليم تاونات، بينما وصل عدد الملفات المرفوضة بإقليم جرسيف إلى 49 ملفا، وذلك وفق ما يأتي تفصيله من خلال الجدول أسفله:

جدول رقم 8 : توزيع أسباب رفض الملفات حسب الأقاليم

المجموع	أسباب أخرى		مخالفة		منطقة تستوجب إعادة الهيكلة		تقسيم غير قانوني		التعارض مع وثائق التعمير		عدم توفر المساحة الدنيا		أسباب عقارية أو قانونية		عدم اكتمال الملف		أسباب تقنية		الإقليم
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
299	15,4	46	2,3	7	2,3	7	2,3	7	7,4	22	1,7	5	7,5	17	9	27	53,8	161	تازة
211	6,6	14	0,5	1	0,5	1	-	-	1,9	4	10,4	22	16,6	35	-	-	63,5	134	تاونات
49	-	-	-	-	4,1	2	-	-	2	1	2	1	4,1	2	10,2	5	77,6	38	جرسيف
559	10,7	60	1,4	8	1,8	10	1,3	7	4,8	27	5	28	9,7	54	7,5	32	59,6	333	المجموع

باستقراء مختلف البيانات المضمنة في الجدول أعلاه، يتضح أن أسباب الرفض المرتبطة بالجوانب التقنية للمشاريع تبقى هي السمة البارزة وذلك بنسبة 59,6%، وهو ما تسعى المؤسسة جاهدة إلى تداركه وتحرص دوما على تحسيس فرقائها خاصة منهم المهندسون المعماريون لتجاوز مثل هذه الإكراهات التقنية التي ينبغي تفاديها في المنهج. كما أن الدراسة الرقمية لملفات طلبات الترخيص تبقى أداة أساسية من الأكيد أنها ستلعب دورا كبيرا في الحد من هذا النوع من مسببات الرفض. ويبقى عدم توفر المساحة الدنيا 5% والتقسيمات غير قانونية 1,3% من الأسباب الثانوية للرفض بفعل التأطير المستمر للإدارة في هذا الشأن.

إن ما ينبغي لفت الانتباه إليه بهذا الخصوص، هو رفض الملفات لمسيبات ترتب بعدم اكتمال الملفات والتي بلغت 7,5%، وهو وضع غير مقبول خاصة مع صدور المرسوم المتعلق بضاب البناء العام الذي أقر مقتضيات صريحة تتعلق بعدم استلام أي ملف لا يتضمن مجموع الوثائق الأساسية. وبذلك ورغم أن المؤسسة غير مسؤولة على إيداع ملفات طلبات الترخيص باعتبار أن هذه العملية تتم بمكاتب ضب الهياكل الإدارية المكلفة بالدراسة، فإنها تحرص باستمرار على تحسيس فرقائها بأهمية التقيد

بمقتضيات ضاب² البناء العام الواردة في هذا الشأن، وعدم قبول الملفات الناقصة وتوجيه المواطنين إلى استكمال الوثائق المقررة قانوناً قبل إدراج ملفاتهم في مسار الدراسة الذي أصبح مضبوطاً بأجال محددة.

1-2 انعكاس حصيلة التدبير الحضري على السكن و حفز الاستثمار:

من المتوقع أن تساهم المشاريع الموافق عليها في إطار الشباك الوحيد واللجنة الإقليمية للتعمير خلال سنة 2014 في إنعاش السوق العقارية ودعم ميدان السكن عبر خلق 5727 وحدة سكنية وتعبئة 2040 بقعة أرضية قابلة للبناء. هذا العرض سيساهم في تمكين المواطن من ولوج السكن المنظم ومن التقليل من العجز المسجل على هذا المستوى. ويرتقب أن تساهم مشاريع البناء والتجزيه وتقسيم العقارات في تحريك رساميل مهمة على مستوى الأقاليم الثلاث والمساهمة في خلق وتوفير فرص تعزز سوق الشغل. وتقدر هذه الرساميل بما مجموعه 2692 مليون درهم، وهو ما له وقع اقتصادي واجتماعي أكيد على المناطق المعنية بهذه المشاريع.

2- باقي الملفات المرتبطة بالتدبير الحضري

1-2- ملفات اماكن إقامة شعائر الدين الإسلامي

في إطار تفعيل مقتضيات القرارات العاملة المتعلقة بإحداث شبك وحيد خاص بدراسة طلبات رخص بناء الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، شاركت الوكالة الحضرية في اللجان التقنية المكلفة بدراسة طلبات الترخيص لبناء المساجد، فضلاً عن ذلك تشارك المؤسسة باستمرار في أشغال لجن تفقد المساجد الآيلة للسقوط وإعادة تأهيلها وجاءت الحصيلة المسجلة بهذا الخصوص بتراب أقاليم تازة وتاونات وجرسيف برسم سنة 2014 وفق ما يوضحه الجدولين التاليين:

جدول رقم 9 : حصيلة دراسة طلبات رخص بناء المساجد

الإقليم	عدد الملفات	المقبولة	في طور الدراسة
تازة	09	07	02
تاونات	18	08	10
جرسيف	07	07	-
المجموع	34	22	12

جدول رقم 10 : حصيلة لجان تنبع المساجد الآيلة للسقوط وإعادة تأهيل

الإقليم	عدد المساجد
تازة	28
تاونات	06
جرسيف	02
المجموع	36

2-2- مشاريع الاستثناء في مجال التعمير.

أما فيما يخص حصيلة دراسة المشاريع المعروضة على اللجنة الجهوية المكلّفة بالبحث في طلبات الاستثناء في مجال التعمير برسم سنة 2014، فقد همت الموافقة على ثلاث مشاريع ذات وظيفة صناعية وسياحية تتواجد بإقليم تازة، بينما تم رفض مشروع آخر بنفس الإقليم نظرا لتموقعه بمنطقة محرمة للبناء، وذلك وفق ما يبينه الجدول أسفله:

جدول رقم 11 : حصيلة دراسة المشاريع المعروضة على اللجنة الجهوية للاستثناء

العدد	الجماعة	نوعية المشروع	الاستثناء المطلوب	رأي اللجنة	مساحة البقع متر مربع	القيمة المالية للمشروع بالدرهم
01	ج.ح تازة	بناء مركب سوسيو ثقافي وسياحي	بناء مركب سوسيو ثقافي وسياحي بمنطقة مخصص جزء منها كم منطقة فلاحية والباقي غير مغطى.	مقبول	15039	15.700.000
02	ج.ح تاهلة	بناء وحدة للخياطة	بناء وحدة للخياطة بمنطقة خصصها تصميم التهيئة كم منطقة احتياط فلاحية.	مقبول	112800	1.122.000
03	ج.ح تاهلة	بناء وحدة سياحية	بناء وحدة سياحية بمنطقة مخصصة للاحتياط الفلاحي.	مقبول	112800	9.096.000
04	ج.ق. أدير	بناء مركب تجاري وسياحي	بناء مركب تجاري وسياحي بمنطقة مخصصة كم منطقة خضراء طرق ذات عرض 10 أمتار بمنطقة ممنوعة البناء.	مرفوض	3000	7.080.000

2-3- دراسات التأثير على البيئة.

شاركت الوكالة الحضرية برسم سنة 2014 في أشغال اللجن الجهوية المنصبة لهذا الغرض، حيث تم البث في 24 مشروعا بتراب أقاليم تازة، تاونات وجرسيف.

3- تقييم الحصيلة

بلغ عدد الملفات المدروسة سنة 2014 ما مجموعه 2777 ملفا مقابل 3080 ملفا (تراجع نسبي بحوالي 300 ملفا) برسم سنة 2013. وناهزت نسبة القبول 80% مقابل 77 % سنة 2013 (ارتفاع نسبي ب 3%)، في حين انتقلت القيمة المالية للمشاريع المدروسة من 3250 م د سنة 2013 إلى حوالي 2692 م د سنة 2014 .

فمن جهة، تبرز هذه النتائج بما لا يدع مجالا للشك الأهمية التي لا يزال يحظى بها قطاع الإنعاش العقاري بهذه الجهة ومساهمته المعتبرة في الدورة الاقتصادية، فالقطاع لا يزال يحافظ على جاذبيته ويكرس تموقعه المتميز ضمن سلسلة الأنشطة الاقتصادية.

ومن جهة ثانية، تشكل الحصيلة المسجلة في مجال التدبير الحضري مؤشرا إيجابيا يدل على وجود مجهود كبير تبذله المؤسسة بجمعية فرفائها الأعضاء الدائمون في حظيرة الهياكل الإدارية المكلّفة بدراسة الملفات، وما يطبع أشغال هذه اللجن من روح للتوافق وتكريس للمرونة اللازمة لتجاوز الأزمات المطروحة على هذا المستوى. كما أن المقتضيات الجديدة التي تضمنها ضاب¹ البناء العام ساهمت بشكل كبير في توفير الظروف المناسبة لبلوغ الحصيلة المسجلة، خاصة وأن الأحكام التي أقرها هذا

الضاب¹ في باب تحديد المسؤوليات ومأسسة الشباك الوحيد واللجنة الإقليمية للتعمير، كان لها تأثير بالغ في التصدي للعديد من مداخل ومسيبات رفض الملفات.

رغم أن الحصيلة المسجلة تبقى ايجابية بالنظر إليها من زاوية حجم الملفات المقبولة، فإنه بالنظر إلى ذات الحصيلة من زاوية طبيعة المشاريع الموافق عليها، وتحديدًا المشاريع المتعلقة بالمرافق العمومية والتي لا تتعدى نسبة 2% ومشاريع الأنشطة بنسبة 5.7%، يمكن القول بأن هناك محدودية في إنجاز هذا النوع من المشاريع. ذلك أن طبيعة الاستثمار العقاري بمجال تدخل المؤسسة تهيمن عليها مشاريع السكن والبناء الذاتي.

إن هذه الوضعية أصبحت تفرض على المنظومة المحلية للتعمير توجيه الجهود لتعبئة كافة الفاعلين المتدخلين في مجال الإنعاش العقاري، لأجل تكثيف فرص الإنتاج وإغناء العرض العقاري بمنتجات جديدة ترتب² بالخدمات والصناعة والتجارة والسياحة، خاصة وأن تدخل مجال المؤسسة يحتاج إلى هذا النوع من المشاريع نظراً لما توفره من خدمات أساسية للقرب، وتتيحه من إمكانية لاستغلال مؤهلات هذا المجال الترابي، وهو ما له وقع أكيد على الشغل والتخفيف من أوضاع الهشاشة والإقصاء الاجتماعي.

فضلاً عن ذلك تحرص المؤسسة دوماً إلى تحسيس باقي الفاعلين المحليين لتعبئة المزيد من الجهود، بغاية الرفع من وتيرة إنجاز المشاريع الخاصة بالمرافق العمومية، لا سيما وأن المجال الترابي الذي تغطيه أصبح يفرض القيام بهذه التعبئة، باعتبار أن عمليات الإنجاز المرتبطة بهذه المرافق العمومية تندرج في صلب إحدى أهم المهام الموكولة للمنظومة المحلية للتعمير، ألا وهي مهام تنفيذ مضامين وثائق التعمير، إذ لا يصح هدر الإمكانيات والموارد لإقرار التغطية الشاملة بوثائق التعمير، دون الحرص على اتخاذ التدابير الموكبة لضمان تنفيذ ما تمت برمجته من مرافق ذات نفع عام.

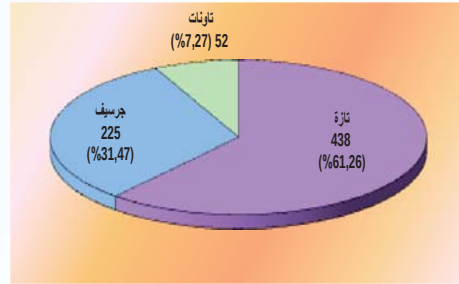
4- المراقبة

تحرص المؤسسة بشكل مستمر ومنتظم على ممارسة المهام الموكولة لها في ميدان المراقبة بتنسيق مع السلطات الإقليمية والمحلية سواء في إطار لجنة اليقظة أو جولات المراقبة الخاصة بالمؤسسة. وقد مكنت الجولات التي تم القيام بها، والتي بلغت 133 جولة خلال سنة 2014، من الوقوف على 715 مخالفة، بمعدل يناهز 05 إلى 06 حالات في كل جولة، وذلك وفق ما يبينه الجدول والبيانات أسفله:

جدول رقم 12 : توزيع المخالفات حسب النوع والأقاليم

المجموع العام	البناء بدون ترخيص			الترخيص دون الرأي الملزم			تغييرات بدون ترخيص			الإقليم
	لجنة اليقظة	عمل المؤسسة	المجموع	لجنة اليقظة	عمل المؤسسة	المجموع	لجنة اليقظة	عمل المؤسسة	المجموع	
438	179	118	297	03	02	05	48	88	136	تازة
225	79	86	165	-	-	-	28	32	60	جريسيف
52	48	04	52	-	-	-	-	-	-	تاوانات
715	306	208	514	03	02	05	76	120	196	المجموع

توزيع المخالفات حسب الأقاليم



إن ما ينبغي استخلاصه من الجدول أعلاه، هو هيمنة البناء بدون ترخيص على مجموع المخالفات المسجلة بما مجموعه 514 مخالفة، يليه التغييرات التي يقوم بها أصحاب المشاريع بدون ترخيص بحوالي 196 مخالفة، في حين تم تسجيل 05 حالات تتعلق بالترخيص دون احترام الرأي الملزم للوكالة الحضرية.

مما أصبح يتطلب من كافة الفرقاء نهج نوع من الصرامة في التعامل مع هذه الأوضاع. لاسيما وأن أحكام قانون التعمير وغيرها من المقتضيات الجديدة المقررة بموجب ضاب¹ البناء العام، أقرت الضمانات الكفيلة بدراسة ملفات طلبات الترخيص بالبناء بالفعالية والنجاعة المطلوبة وداخل الأجل المعقولة، وكرس مقتضيات لتفادي كل ما من شأنه تعطيل أو عرقلة الترخيص لهذه المشاريع، من خلال تكريس الزامية احترام الرأي الملزم للوكالة الحضرية والحد من الراء المتعاقبة.

5- التقويم التعميري

بموازاة مع المجهودات التي تبذل في مجال التغطية بوثائق التعمير، تحرص المؤسسة بتنسيق مع الجماعات المحلية وباقي الفرقاء على إيلاء أهمية قصوى للدراسات التقويمية كمنهجية للتدخل حققت على إثرها نتائج مهمة، باعتبار هذا النوع من الدراسات يهدف الى الحد من ظاهرة البناء غير المنتظم وكذا تنفيذ بعض مضامين وثائق التعمير، خاصة وأن التصاميم التقويمية المعدة في هذا الاطار تهم مناطق مخصصة لإعادة الهيكلة. وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في تيسير مأموريات طالبي الترخيص، وذلك باعتمادها كإطار مرجعي في دراسة الملفات من قبل اللجن التقنية.

وبذلك فقد عرفت سنة 2014 انكباب المؤسسة على دراسة وإعداد 05 تصاميم تقويمية، كما أنه استجابة لمختلف الشكايات الواردة بشأن الأحياء التي سبق إعداد دراسات التقويم التعميري بشأنها، فإن المؤسسة تعمل باستمرار على النظر في شكايات المواطنين سواء منها المقدمة من طرف الجماعات المعنية أو التي تحال مباشرة وهو ما يتطلب تحيين وتنقيح مستمرين لهذه التصاميم.

جدول رقم 13 : الحصيلة المسجلة بخصوص عمليات التقويم التعميري

مجموع العمليات	العمليات المنجزة			العمليات التي تم الشروع في إنجازها			الإقليم
	المساحة	الأسر	الأحياء	المساحة	الأسر	الأحياء	
02	01 هـ 74 ار 68 س	131	01	03 هـ 06 ار	230	01	نازة
03	-	-	-	35 هـ 75 ار 30 س	2681	03	جريسيف
05	01 هـ 74 ار 68 س	131	01	38 هـ 81 ار 30 س	2911	04	المجموع

يلاحظ بشأن حصيلة الانجاز المرتبطة بعمليات التقويم التعميري، أنها تهم فئات اجتماعية واسعة تقدر بحوالي ثلاثة ألف أسرة على مساحة تقدر بحوالي 40 هكتار، وبهذا يتضح الواقع الاجتماعي والاقتصادي الأكيد لهذه الدراسات التي من شأنها توفير مجال يضمن تحسين ظروف عيش الساكنة مع إمكانية إغناء وتقوية لروافد السوق العقارية.

وتسعى المؤسسة جاهدة إلى إقناع فرقائها خاصة منهم الجماعات المحلية على الارتقاء بدراسة التقويم التعميري، واعتمادها كمدخل لإنجاز الدراسات التي تخص إعادة الهيكلة، إذ وبعدما نجحت المؤسسة في تيسير عملية التدبير الحضري، كان لا بد من الانتقال إلى مستويات أخرى ترتب أساساً بتأمين عمليات الإنجاز، وتمكين المناطق المعنية من خدمات القرب الأساسية وغيرها من التجهيزات والمرافق العمومية، وهو ما لن يتأتى بلوغه إلا عبر إنجاز دراسات إعادة الهيكلة.

III- التواصل والتأطير والشراكة

1- التواصل

1-1 الموقع الإلكتروني:

نظراً للأهمية البالغة التي تكتسيها وسائل الاتصال الحديثة، فإن المؤسسة أقدمت خلال سنة 2014 على إعداد بوابة إلكترونية جديدة كواجهة إعلامية للتواصل مع عموم المواطنين، وتم الحرص في هذا الإطار على إعادة تصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة، حيث توفر النسخة الحالية للموقع معطيات حول أنشطة الوكالة الحضرية باللغتين العربية والفرنسية؛

و تحرص الوكالة الحضرية لتنازه على تحيين جميع المعطيات التعميرية والقانونية المتوفرة بالموقع بشكل مستمر ، كما تقوم بنشر كل مستجدات وثائق التعمير على مستوى مجال تدخلها . و تجدر الإشارة إلى أن الموقع يوفر كذلك مجموعة من الخدمات، كالدراسة الرقمية لطلبات الترخيص، تتبع نتائج دراسة الملفات، وعرض الملفات المتعلقة بطلبات العروض و تتبع نتائجها



1-2- التواصل مع وسائل الإعلام:

في إطار تكثيف جهودها الرامية إلى تركيز الانفتاح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، تعمل المؤسسة بشكل مستمر على مد جسور التواصل مع كافة وسائل الإعلام المكتوب والسمعي، وتستغل المؤسسة هذا النوع من وسائل الاتصال والتواصل في التعريف بحصيلة إنجازاتها السنوية، وتقريب العموم من كل المستجدات المرتبطة باختصاصاتها والتي تهم مجال تدخلها . وتبقى الحوارات التي أجريت مع الإذاعات الجهوية لفاس ومكناس نموذجا عن العمل الذي تحاول المؤسسة تكريسه في هذا النطاق.

2- دراسة الشكايات والرد عليها

في ميدان دعم مختلف صيغ التواصل مع المواطنين والفاعلين وغيرهم من الفرقاء المتدخلين في ميدان التعمير، عملت المؤسسة على دراسة كافة الشكايات الكتابية والتظلمات الشفهية والجواب عليها بما يلزم من شفافية ووضوح وفق ما تنص عليه الضوابط والقوانين الجاري بها العمل. وهكذا، فقد وصل عدد الشكايات الكتابية 243 شكاية موزعة حسب مواضيعها وفق ما يوضح الجدول الموالي :

جدول رقم 14 : توزيع الشكايات حسب مصدرها وموضوعها

نوع الشكاية	طبيعة الشكاية			المجموع
	وثائق التعمير	التدبير الحضري	آخر	
الجمعيات والتعاونيات	10	4	1	15
المقاولون والمهنيون	3	5	0	8
العموم	117	95	8	220
المجموع	130	104	9	243

ومن جانب آخر، استقبلت المؤسسة خلال السنة المنصرمة ما يزيد عن 390 زائرا، وقد تركزت الزيارات في مجملها حول رغبة المرفقين في معرفة التخصيصات المفردة لعقاراتهم بموجب وثائق التعمير. حيث تم تسليم 557 بطاقة معلومات تهم أقاليم تازة وتاونات وجرسيف، منها 97 بطاقة معلومات إدارية سلمت لإدارات مختلفة. مع الإشارة إلى أن المؤسسة تستغل مثل هذه الزيارات في تحسيس المواطن وإخباره بما يلزم من معطيات ومستجدات تعرفها القضايا المرتبطة بالتعمير، وذلك إدراكا منها بأهمية إشراك المواطن والانصات إليه بما يساعد في بلوغ تعميم عقلاني يساهم فيه الجميع.

ولا بد من التذكير بأنه في الأحوال التي تكون فيها المؤسسة غير مختصة بالجواب عن الشكايات التي تتوصل بها، فإنها رغم ذلك تحرص على تقديم الإرشاد والتوجيه للمشتكين بما يساعدهم في حل المشاكل المطروحة. فضلا عن ذلك، فإن المؤسسة تحاول باستمرار استثمار الجهود التي تبذلها في دراسة الشكايات، واعتماد هذه الأخيرة كآلية لتقييم استحسان المواطن لمناهج عمل المؤسسة في تدبير المهام المنوطة بها، واستحضار ذلك لتقويم مجهوداتها وتركيز حسن وجودة الخدمات التي تقدمها.

3- التأطير

تسعى المؤسسة باستمرار إلى تمكين المصالح التقنية الجماعية من التأطير التقني والقانوني اللازم لمساعدتها على أداء مهامها، كما أنه رغم محدودية مواردها، فإنها تحرص على حضور كافة دورات المجالس الجماعية وكل الاجتماعات التشاورية التي تمت دعوتها إليها، والمشاركة في أشغال اللجنة التقنية والمحلية التي ترتب بميدان اختصاصاتها. ويأتي بيان حصيلة عمل المؤسسة في هذا المجال على النحو الآتي:

3-1- لجان اختيار الأوعية العقارية :

تشارك المؤسسة في أشغال لجان اختيار الأوعية العقارية المراد اقتناؤها من قبل الإدارات العمومية والجماعات المحلية لانجاز المرافق العمومية أو مناطق الأنشطة أو تجهيزات أخرى إضافة إلى مشاريع التنمية البشرية، وتأتي حصيلة ذلك وفق ما يلي :

جدول رقم 15 : حصة لجان اختيار الأوعية العقارية حسب الأقاليم

الإقليم	تازة	تاوانات	جرسيف	المجموع
العدد	30	06	08	44

3-2- اللجان الإدارية للتقويم :

تتلخص حصة مشاركة الوكالة الحضرية في لجان الخبرة والتقويم كما يلي :

جدول رقم 16 : حصة لجان الخبرة والتقويم حسب الأقاليم

الإقليم	تازة	تاوانات	جرسيف	المجموع
العدد	18	02	13	33

3-3- استقبال المتدربين :

في إطار انفتاحها على محيطها الأكاديمي، تقوم الوكالة الحضرية بتأطير الطلبة الباحثين الوافدين على مصالحها . وفي هذا

الصدد، تم استقبال العديد من الباحثين والطلبة المتدربين في تخصصات مختلفة يمكن إجمالها فيما يلي:

جدول رقم 17 : حصة استقبال الباحثين والطلبة المتدربين

العدد	التخصصات
14	المعلومات
12	الهندسة المعمارية
5	الكتابة
12	القانون والجغرافية
7	المحاسبة والمالية
50	المجموع

4- الشراكة

تقوم المؤسسة، كلما كانت الفرصة مواتية لها، بتحسيس فرقائها بأهمية الشراكة كآلية لاقتسام تحمل أعباء وإعداد مختلف الدراسات المجالية، وقد تمثلت الحصة في إبرام 15 اتفاقيات للشراكة، ووجود 07 مشاريع اتفاقيات قيد المصادقة والتداول من لدن المجالس الجماعية المعنية. ويأتي بيان الحصة المنجزة وفق ما يلي:

جدول رقم 18 : الاتفاقيات المبرمة

موضوع الاتفاقية	الإقليم	الجماعة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز بوشابل	تاوانات	بوشابل
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز تمزكانة		تمزكانة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مدينة غفساي		غفساي
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز واد الجمعة		واد الجمعة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركز اجبابرة		اجبابرة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز الودكة		الودكة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز الدراسات الجيوتقنية لمدينة تاوانات		تاوانات
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركز تفرانت		تفرانت
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مدينة تيسة		تياسة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز دراسات التقييم التعميري لبعض الأحياء غير المنتظمة والناقصة التجهيز بتراب الجماعة الحضرية قرية با محمد		قرية با محمد
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز الصميمة	تازة	الصميمة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة دوار قصارات		الصميمة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز مكناسة الغربية		مكناسة الغربية
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز اجبارنة		اجبارنة
اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مدينة جرسيف والمنطقة المحيطة بها	جرسيف	جرسيف

جدول رقم 19 : مشاريع الاتفاقيات

موضوع الاتفاقية	الإقليم	الجماعة
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركز صباب	جرسيف	صباب
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميمي تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركزي صفصافات وسويهلة		تادرت
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركز تامجيلت.		بركين
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تنمية الكتلة العمرانية القروية لمركز سيدي علي بورقبة		سيدي علي بورقبة
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز كوان.	تاوانات	بوحلو
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بتعديل تصميم نمو مركز تبودة.		تبودة
مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تصميم تهيئة مركز بني سنوس		بني سنوس

5- التعاون الدولي

في إطار التعاون الثنائي بين المملكة المغربية وكوريا الجنوبية، شاركت الوكالة الحضرية لتأزّة في شخص مديرها ضمن وفد هام من وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني في زيارة عمل لكوريا الجنوبية، وقد تمحورت هذه الزيارة حول تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين في مجال التنمية المستدامة الجهوية والحضرية.



IV - تحديث الإدارة

1- إدارة الجودة : التزام مستمر

في إطار الحفاظ على منهج التحسين المستمر لجودة الخدمات، وتطوير الممارسات الجيدة داخل الوكالة الحضرية لتأزّة، تسعى المؤسسة باستمرار لخلق وإنجاح أورش الحكامة الجيدة. في هذا السياق، شهدت سنة 2014 نجاح المؤسسة في تجديد شهادة الأيزو 9001 لدورة جديدة من طرف المعهد المغربي للمقاييس (IMANOR)، وهو ما يعكس استمرار الجهود لتحسين وتطوير الخدمات بشكل مستمر، ويؤكد رغبة وحرص الوكالة على الحفاظ على رضا العملاء والشركاء في أعلى المستويات، مجددة بذلك التزامها على المثابرة في طريق التقدم والتميز.

وبما أن تحسين و تطوير الأداء يستند في المقام الأول على تنمية المهارات المهنية والإدارية للموارد البشرية، فقد حرصت المؤسسة، خلال هذه السنة، على تدعيم كفاءة أطرها الإدارية والتقنية برزمانة من التكوينات في مجال التدبير بالجودة، همت مواضيع كإدارة مجموعات التحسين (GAP)، والإجراءات التصحيحية والوقائية وكذا التدقيق الداخلي، وذلك قصد تعزيز الخبرة في هذا المجال، وإتقان تطبيق أدوات الجودة في تقييم وتحسين العمليات، بما يسمح من تطوير فعالية وجودة تدخلات المؤسسة في مجاها الترابي.

2- الدراسة الرقمية لطلبات الترخيص في مجال التعمير :

إن اللجوء إلى المنظومة الرقمية جاء نتيجة الصعوبات التي تواجه مسطرة الترخيص للبناء من تعقيدات مرتبطة بطول المسطرة، وتعدد المخاطبين والوثائق وصعوبة تحديد المسؤوليات، مما تولد عنه إهدار فرص حقيقية للاستثمار وتراجع جودة الخدمات العمومية وانتشار السكن غير اللائق.

وعلى إثر اللقاء التواصلي الذي ترأسه السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني بمقر ولاية جهة فاس بولمان بتاريخ 8 مايو 2014، والذي تم خلاله إعطاء انطلاقة العمل بنظام التدبير اللامادي لمعالجة ملفات رخص البناء على مستوى مدينة فاس، عمدت هذه المؤسسة بشكل استباقي إلى الانفتاح والاستئناس بتجربة الوكالة الحضرية وإنقاذ فاس بهذا الشأن، حيث سارعت إلى مناقشة التدابير الأولية الخاصة بتنفيذ مسطرة التدبير اللامادي على مستوى مدينة تازة خلال الاجتماع التنسيقية المنعقد بمقر الجماعة الحضرية بتاريخ 29 ماي 2014.



وفي نفس الاتجاه، وفي إطار الدعم الذي لاقتة هذه المبادرة من قبل السلطات الإقليمية، أقدمت المؤسسة بتنسيق مع الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين بفاس والوكالة الحضرية وإنقاذ فاس على تنظيم لقاءات تواصلية تحت إشراف السادة عمال إقليمي تازة وجرسيف بتاريخ 04 يونيو 2014، وهي المناسبة التي تم خلالها طرح أهمية تبني منهجية الدراسة الرقمية لملفات طلبات مختلف الرخص، لما توفره من عقلنة في الوسائل وترشيد في استعمال الموارد وتيسير في الولوج إلى المعلومة المتعلقة بتتبع الملفات.



وقد أسفرت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه منذ إعطاء الانطلاقة الفعلية للمنظومة الرقمية بالشباك الوحيد لمدينة تازة على دراسة 70 % من الملفات المعروضة على الشباك الوحيد في إطار هذه المنظومة، وهو ما خلف استحسانا كبيرا لدى مختلف الفرقاء والفاعلين وغيرهم من المواطنين.

3- الأداء الرقمي :

وضعت الوكالة الحضرية لتازة رهن إشارة زبائنها، خدمة جديدة تتعلق بإمكانية أداء مستحقات الوكالة الحضرية الخاصة بدراسة الملفات أو طلب بطاقة المعلومات باستعمال البطاقة البنكية ، ونشير إلى أن هذه الخدمة متوفرة على مستوى المقر الاجتماعي للوكالة بتازة وكذلك على مستوى ملحقي الوكالة الحضرية بإقليمي تاونات و جرسيف.



4- التكوين المستمر

عملت الوكالة الحضرية على تنفيذ برنامج سنوي للتكوين المستمر استفاد منه 43 مستخدما ، استلزم تنظيم 07 دورات تكوينية، وشمل مجموعة من المجالات منها :

- المحاسبة؛
- الافتحاص الداخلي؛
- برنامج AUTOCAD؛
- نظام المعلومات الجغرافي.

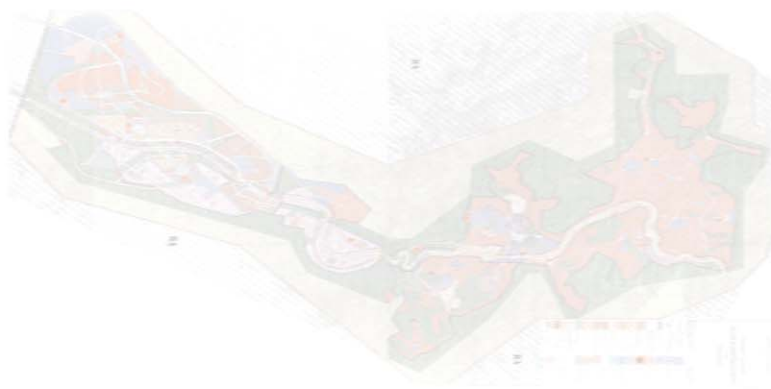


V – تقييم تنفيذ توصيات المجلس الإداري الثاني عشر

جدول رقم 20 : تنفيذ توصيات المجلس الإداري الثاني عشر

تنفيذها	التوصية
يتم الالتزام بتنفيذ مقتضيات هذه التوصية	الموافقة على تفعيل الوكالة الحضرية لتازة للمنشور رقم 2013/7 بتاريخ 29 أبريل 2013 المتعلق بالتعيين في مناصب المسؤولية بالمؤسسات العمومية ؛
يتم الالتزام بتنفيذ مقتضيات هذه التوصية	الموافقة على تعديل نظام تفويت الصفقات العمومية الخاص بالوكالات الحضرية قصد ملائمتها مع مقتضيات المرسوم الجديد للصفقات العمومية

التقرير املاي



تقديم

من المعلوم أن الميزانية هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف المسطرة من قبل أي مؤسسة. وتقوم الوكالة الحضرية لتأزّة بتنفيذ ميزانياتها من خلال مقارنة تعتمد على ترشيد نفقاتها والاستغلال الأمثل لمواردها وتحترم التعليمات والتوجيهات الحكومية ذات الصلة.

ويهدف هذا التقرير إلى توصيف الحصيلة المتعلقة بتنفيذ ميزانية المؤسسة عن السنة المالية 2014 و كذا تقديم مشروع ميزانية سنة 2015.

1- حصيلة تنفيذ ميزانية سنة 2014:

وقد تميزت السنة المالية 2014 بما يلي:

- من ميزانية مقدرة في مبلغ 35 310 376,42 درهم، بلغت نسبة الإنجاز المتعلقة بميزانية التسيير 93,32% بمبلغ قدره 22 447 541,08 درهم، فيما ارتفعت هذه النسبة فيما يخص ميزانية التجهيز إلى 67,80% بمبلغ قدره 7 204 542,20 درهم، أي بارتفاع واضح فيما يخص ميزانية الإستثمار.

1- الموارد:

بلغت نسبة الموارد المحصلة 83,58% بمبلغ 29 514 709,05 درهم موزعة كما يلي :

1-1- الموفور بالخرينة إلى غاية 31 دجنبر 2013:

بلغ الموفور بالخرينة إلى غاية 31 دجنبر 2013 ما مجموعه 2 047 745,16 درهم، موزعة بين الحساب الجاري بالخرينة العامة بمبلغ 1 644 330,43 درهم ومبلغ 403 414,73 درهم بالحساب المفتوح لعملية المساعدة التقنية بالعالم القروي.

1-2- إعانة التسيير برسم سنة 2014 :

تم تحويل مبلغ 18 500 000,00 درهم لحساب هذه الوكالة الحضرية، متضمن مبلغ 17 000 000,00 درهم المقرر بمقتضى ميزانية الوكالة لسنة 2014، يضاف إليه مبلغ 1 500 000,00 درهم كإعانة إضافية.

1-3- المساهمة في برنامج الإستثمار للوكالة الحضرية لتأزدة برسم سنة 2014 :

تم تحويل مبلغ 4 000 000,00 درهم لحساب هذه الوكالة الحضرية، أي مبلغ المساهمة المقرر في الميزانية بمبلغ 2 000 000,00 درهم، بالإضافة إلى الإعانة التكميلية التي ارتفعت هذه السنة إلى 2 000 000,00 درهم عوض مبلغ 1 800 000,00 درهم المقررة في الميزانية.

1-4- مداخيل ذاتية:

ارتفعت إلى مبلغ 4 076 093,50 درهم، موزعة كما يلي :

الخدمات المؤدى عنها المقدمة من طرف الوكالة الحضرية:

بلغت المداخيل 1 924 455,31 درهم من أصل توقعات تم تقديرها في 3 000 000,00 درهم، بنسبة إنجاز بلغت 64,14%، وبذلك تكون قد سجلت تراجعاً مهماً بالمقارنة مع السنة الفارطة حيث تجاوزت نسبة التحصيل 136%.

تسليم بطاقات المعلومات واستنساخ التصاميم والصور الفوتوغرافية:

بلغت نسبة التحصيل 22,30 بالمائة أي بمبلغ 22 300,00 درهم من توقعات ارتفعت إلى 102 000,00 درهم، بتراجع واضح بالمقارنة مع السنوات الفارطة، يعود أساساً إلى دخول ضابطة البناء العام الجديد إلى حيز التنفيذ والذي أسفّر بطاقة المعلومات من الوثائق الواجب الإدلاء بها عند طلبات الترخيص بالتجزئة أو البناء.

المداخيل المحصلة من خلال عقود الشراكة :

بلغت المداخيل 1 982 000,00 درهم من أصل توقعات تم تقديرها في 6 462 000,00 درهم، بنسبة إنجاز بلغت 30,67%. وبالرغم من الارتفاع الملحوظ في المبالغ المحصلة، بالمقارنة مع جميع السنوات الماضية، إلا أن ذلك لا يعني أي تحسن فيما يخص تحصيل المبالغ المتخذة في ذمة الجماعات المحلية، والتي لا زالت تتفاقم باطراد من سنة لأخرى.

موارد أخرى:

وهي عموماً الفوائد الناتجة عن عملية إيداع المبالغ التي تعود إلى ملكية المؤسسة في حساباتها المفتوحة بالخرينة الإقليمية بتأزدة وكذا إلى المبالغ المسترجعة لفائدة الوكالة من قبل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل. وقد تم تحصيل مبلغ 19, 146 338 درهم أي بنسبة 106,31% من تقديرات ارتفعت إلى 137 640,00 درهم. غير أن هذا النوع من الموارد عرف تراجعاً كبيراً منذ سنة 2010 ما دام الموقوف بالخرينة عند نهاية كل سنة لا يسجل سوى مبالغ جد محدودة بسبب ضعف المبالغ التي يتم تحويلها لفائدة حساب المؤسسة.

1-5- مداخيل واجب تحصيلها:

المبالغ المحصلة بلغت 999 568,58 درهم من أصل مبلغ 2 798 631,26 درهم، أي بنسبة 35,72% الفرق سيتم نقله من أجل تحصيله في السنة المالية الموالية.

جدول رقم 1 : وضعية المداخيل المحصلة برسم سنة 2014

البيان	المداخيل المرتقبة	المداخيل المحصلة	نسبة التحصيل
الموفور بالخرينة إلى غاية 31 دجنبر 2013	2 047 745,16	2 047 745,16	100 %
إعانة التسيير برسم سنة 2014	17 000 000,00	18 500 000,00	109%
مساهمة الدولة	3 800 000,00	4 000 000,00	105%
مداخيل ذاتية	9 664 000,00	4 076 093,50	42,18%
مداخيل واجب تحصيلها	2 798 631,26	999 568,58	35,72%
المجموع	35 310 376,42	29 623 407,24	83,89%

2- المصاريف:

وهي موزعة بين مصاريف التسيير ومصاريف التجهيز كما يلي:

مصاريف التسيير عن سنة 2014:

بلغت الإعتمادات المرصودة 24 054 604,94 درهم، وصلت نسبة الإنجاز 93,32% بمبلغ 22 447 541,08 درهم، مفصلة حسب فقرات الميزانية كما يلي:

1-1-2- مشتريات مستهلكة من مواد ولوازم:

بلغ حجم الالتزامات مبلغ 845 688,49 درهم، من أصل الاعتماد المحدد في 901 500,00 درهم، أي بنسبة إنجاز 93,81%.

2-1-2- تكاليف خارجية أخرى:

بلغ حجم الالتزامات بهذا الخصوص ما قدره 1 654 763,88 ، من اعتماد قدره 1 893 240,00 درهم، أي بنسبة إنجاز تجاوزت 87,40%.

3-1-2- ضرائب ورسوم:

بلغت الالتزامات مبلغ 3 430 895,80 درهم، من اعتماد أصلي محدد في 3 845 967,00 درهم، أي بنسبة إنجاز محددة في 89,20%.

2-1-4- تكاليف الموظفين:

المبلغ المفتوح ارتفع الى 17 373 897,94 درهم، وقد وصلت نسبة الإنجاز 94,94% إذ تم الإلتزام بمبلغ 16 494 878,83 درهم.

2-1-5- غرامات التأخير لفائدة صناديق التقاعد والضمان الإجتماعي:

المبلغ المفتوح ارتفع الى 40 000,00 درهم، وقد وصلت نسبة الإنجاز 53,29% إذ تم الإلتزام بمبلغ 21 314,08 درهم. وفيما يلي الوضعية التي تلخص تنفيذ ميزانية التسيير برسم سنة 2014، وكذا قانون الأطر عن نفس السنة:

جدول رقم 2 : خلاصة تنفيذ ميزانية التسيير برسم سنة 2014

الفقرة	الإعتمادات المفتوحة	الإعتمادات الملتزم بها	نسبة الإنجاز
مشتريات مستهلكة من مواد ولوازم	901 500,00	845 688,49	93,81%
تكاليف خارجية أخرى	1 893 240,00	1 654 763,88	87,40%
ضرائب ورسوم	3 845 967,00	3 430 895,80	89,20%
تكاليف الموظفين	17 373 897,94	16 494 878,83	94,94%
غرامات التأخير	40 000,00	21 314,08	53,29%
المجموع	24 014 604,94	22 447 541,08	93,38%

جدول رقم 3 : قانون الأطر عن سنة 2014

الدرجة	عدد المناصب في 2014/01/01	إعادة الترتيب	عدد المناصب الى غاية 2014/12/31	العدد الحقيقي للمناصب الى غاية 2014/12/31	المناصب الشاغرة الى غاية 2014/12/31
مدير	1		1	1	
خارج الدرجة	3		4	4	
إطار عالي	28		28	27	1
إطار	17		17	17	
عون تاهيل عالي	14		13	13	
عون تاهيل	7		08	08	
عون تنفيذ ممتاز	7		05	05	
المجموع	77		76	75	

2-2- مصاريف التجهيز عن سنة 2014:

تقدر الاعتمادات المخصصة لنفقات التجهيز بمبلغ 10 626 598,78 درهم، موزعة تباعا بين اعتمادات الأداء واعتمادات الإلتزام بمبلغ 5 641 598,78 درهم و 4 985 000,00 درهم، وقد ارتفعت المبالغ الملتزم بها الى 7 204 542,20 درهم أي بنسبة 127,70% مقارنة مع اعتمادات الأداء ونسبة 67,80% مقارنة مع المبلغ الإجمالي للإعتمادات. وتتوزع مصاريف التجهيز حسب التفصيل الآتي:



2-2-1- الأصول الثابتة المعنوية:

بلغت النفقات ما قدره 6 075 240,00 درهم من اعتماد أصلي إجمالي قدر في 9 346 600,00 درهم ، موزعا بين اعتمادات الأداء بمبلغ 4 361 600,00 درهم واعتمادات الإلتزام بمبلغ 4 985 000,00 درهم، أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 139,28% مقارنة مع اعتمادات الأداء ونسبة 65% مقارنة مع المبلغ الإجمالي للإعتمادات. وقد وزعت هذه النفقات على الشكل التالي:

إعداد الدراسة الجيوتقنية وخريطة ملائمة التعمير لمدينة تاونات	: 3 960 000,00
الصور الجوية والفتوغراممترية	: 792 000,00
إعداد تصميم تهيئة مركز تيسة	: 360 000,00
إعداد تصميم نمو تبودة	: 225 000,00
إعداد تصميم نمو تافران	: 264 000,00
إعداد تصميم تهيئة مركزي كزاناية الجنوبية وملال	: 231 000,00
اقتناء برامج معلوماتية	: 243 240,00
دراسات عامة وبرمجة (تحويل اعتمادات التزام عن سنة 2013 إلى اعتمادات أداء عن سنة 2014)	: 378 000,00

المجموع : 6 453 240,00

2-2-2- الأصول الثابتة المادية:

الاعتماد المقتوح بلغ 1 200 000,00 درهم وقد بلغت نسبة الإنجاز 94,11% بمبلغ 1 129 302,20 درهم. وقد همت هذه النفقات:

- اقتناء بعض المعدات المعلوماتية وأثاث ومعدات المكتب؛
- اقتناء بعض المعدات التقنية؛
- اقتناء سيارتين منفعتين؛
- صباغة البناية التي تأوي مقر الوكالة الحضرية بتازة واقتناء مكيفات هوائية.

جدول رقم 4 : خلاصة تنفيذ ميزانية التجهيز برسم سنة 2014

الفقرة	اعتمادات الأداء	اعتمادات الإلتزام	مجموع الإعتمادات	الإعتمادات الملتزم بها	نسبة الإنجاز/ اعتمادات الأداء
الأصول الثابتة المعنوية	4 361 600,00	4 985 000,00	9 346 600,00	6 075 240,00	65%
الأصول الثابتة المادية	1 200 000,00	00,00	1 200 000,00	1 129 302,20	94,11%
اعتمادات غير مبرمجة	79 998,78	00,00	79 998,78	00,00	00%
المجموع	5 561 600,00	4 985 000,00	10 626 598,78	7 204 542,20	67,80%

3- الباقي أدائه:

3-1 فيما يخص ميزانية التشغيل:

تم أداء مبلغ 1 890 361,00 درهم من أصل مبلغ 1 943 818,50 درهم، فيما تم إلغاء الالتزامات التي تشكل الفارق بين المبلغين، لعدم الحاجة إلى تنفيذها، ولن ترحل إلى السنة المالية 2015 كمبالغ يتعين أدائها، فيما سترحل المبالغ الملتزم بها خلال سنة 2014 بمبلغ 1 724 513,14 درهم من أجل الوفاء بها خلال سنة 2015.

3-2 فيما يخص ميزانية الاستثمار:

تم أداء مبلغ 3 141 103,39 درهم من أصل مبلغ إجمالي قدره 15 373 865,59 درهم، الفارق بين المبلغ الإجمالي والمبلغ المؤدى هو 12 232 762,20 درهم. وبعد إسقاط مبالغ الصفقات التي تم فسخها وكذا مبالغ غرامات التأخير المطبقة على مكاتب الدراسات أي ما مجموعه 2 406 832,21 درهم، سيرحل مبلغ 9 825 929,99 درهم للسنة المالية 2015 قصد الوفاء به.

وبلغ الباقي أدائه المرتب بالتزامات سنة 2014 مبلغ 3 163 613,20 درهم سترحل أيضا إلى السنة المالية 2015 ليرتفع مجموع المبالغ المرحلة إلى 12 989 543,19 درهم.

II- مشروع ميزانية 2015 :

1- الموارد :

من المتوقع أن ترتفع الموارد بمقتضى السنة المالية 2015 إلى 43 262 485,48 درهم موزعة كما يلي:

- الموفور بحساب الوكالة بالخزينة العامة إلى غاية 2014/12/31 : 3 379 756,13 درهم.
- إعانة التشغيل : 17 500 000,00 درهم،
- إعانة التشغيل التكميلية : 5 500 000,00 درهم،
- مساهمة الدولة : 3 000 000,00 درهم،
- مساهمة الدولة التكميلية: 2 500 000,00 درهم
- موارد أخرى : 11 382 729,35 درهم تتكون أساسا من المبالغ المتوقعة تحصيلها من الخدمات المقدمة من قبل الوكالة لفائدة شركات العمران ولفائدة طالبي رخص البناء والتجزيء وكذا من تحويلات الشركاء بمقتضى اتفاقيات الشراكة المبرمة أو في طور الإبرام معهم.

2- النفقات :

وقد تم تحديدها وفقا للموارد المتوقعة أعلاه. وتتوزع بين نفقات التشغيل ونفقات الإستثمار كما يلي:

2-1- نفقات التشغيل :

ومن المتوقع أن ترتفع الى مبلغ 26 401 756,13 درهم، ويتعلق الأمر بالنفقات التالية:

- مشتريات مستهلكة من مواد ولوازم: 906 500,00 درهم.
- تكاليف خارجية أخرى: 1 914 400,00 درهم،
- ضرائب ورسوم : 3 847 000,00 درهم،
- تكاليف الموظفين: 17 822 603,34 درهم
- تكاليف أخرى غير جارية: 40 000,00 درهم،
- الباقي أداؤه الى غاية 2014/12/31: 1 724 513,14 درهم،
- اعتمادات غير مبرمجة: 146 739,65 درهم،

2-2- نفقات الإستثمار:

بمبلغ إجمالي قدره 16 860 729,35 درهم موزع بين :

الأصول الثابتة المعنوية حسب التفصيل التالي:

- مبلغ 6 964 000,00 درهم كاعتمادات أداء لتنفيذ برنامج العمل:

دراسات التعمير	:	5 410 000,00	بما فيها مبلغ 2 960 000,00 درهم كاعتماد التزام عن سنة 2014 تم تحويله الى اعتماد أداء عن سنة 2015
الصور الجوية والأشغال الفتوغرامميتريّة	:	592 000,00	تم تحويل المبلغ كاملا من اعتماد التزام عن سنة 2014 الى اعتماد أداء عن سنة 2015
تصاميم التهيئة والنمو	:	450 000,00	
بنوك المعلومات واقتناء البرمجيات	:	250 000,00	
المساعدة المعمارية في المجال القروي	:	262 000,00	



• مبلغ 4 000 000,00 درهم كاعتمادات الالتزام:

دراسات التعمير	:	3 250 000,00
الصور الجوية والأشغال الفتوغرامية	:	00,00
تصاميم التهيئة والنمو	:	750 000,00
بنوك المعلومات واقتناء البرمجيات	:	00,00
المساعدة المعمارية في المجال القروي	:	00,00

الأصول الثابتة المادية : 1 300 000,00 درهم حسب التفصيل التالي:

- العتاد التقني : 150 000,00 درهم،
- اقتناء سيارة وظيفية : 300 000,00 درهم
- عتاد وتجهيزات المكاتب : 250 000,00 درهم،
- العتاد المعلوماتي : 200 000,00 درهم،
- أشغال التهيئة : 400 000,00 درهم.

الباقى أداؤه :

المبلغ المتوقع أداؤه يقدر بحوالي 4 027 732,20 درهم من أصل مبلغ إجمالي قدره 12 989 543,19 درهم.

اعتمادات غير مبرمجة:

تم تقديرها في 4 568 997,15 درهم.



وفيما يلي جدول تفصيلي لميزانية 2015 وكذا قانون الأطر لنفس السنة وبرنامج الإستثمار :

جدول رقم 5 : مشروع ميزانية 2015

النفقات		المدخلات	
المبلغ بالدرهم	البيان	المبلغ بالدرهم	البيان
26 401 756,13	نفقات التشغيل	3 379 756,13	الموفور بالخرينة الى غاية 31 دجنبر 2014
906 500,00	مشتريات مستهلكة من موهـد ولوازم	17 500 000,00	إعانة التشغيل برسم سنة 2015
1 914 400,00	تكاليف خارجية أخرى	5 500 000,00	إعانة التشغيل التكميلية برسم سنة 2015
3 847 000,00	ضرائب ورسوم	3 000 000,00	مساهمة الدولة في ميزانية سنة 2015
17 822 603,34	تكاليف الموظفين	2 500 000,00	مساهمة الدولة التكميلية في ميزانية سنة 2015
40 000,00	تكاليف أخرى غير جارية	6 165 000,00	مدخلات ذاتية
1 724 513,14	الباقى أدأوه الى غاية 2014/12/31	5 217 729,35	الباقى تحصيله
146 739,65	اعتمادات غير مبرمجة		
16 860 729,35	نفقات التجهيز		
6 964 000,00	الأصول الثابتة المعنوية		
1 300 000,00	الأصول الثابتة المادية		
4 568 997,15	اعتمادات غير مبرمجة		
4 027 732,20	الباقى أدأوه الى غاية 2014/12/31		
43 262 485,48	المجموع	43 262 485,48	المجموع

جدول رقم 6 : قانون الأطر برسم سنة 2015

الدرجة	عدد المناصب المقررة في 2015/01/01	إعادة الترتيب	إحداث مناصب جديدة خلال سنة 2015	العدد المقرر الى غاية 2015/12/31	المناصب الشاغرة
المدير	1			1	
خارج الإطار	4	3+		7	
الأطر العليا	27	-3+1	3	28	
الأطر	17	-1+2		18	
عون تأهيل عالي	13	-2		11	
عون تأهيل	08	+1		9	
عون تنفيذ رئيسي	05	-1		4	
المجموع	75		3	78	

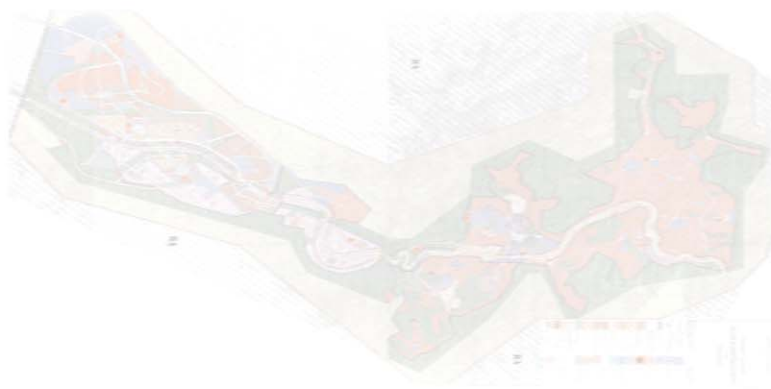


جدول رقم 7: برنامج الاستثمار عن سنة 2015

المجموع	اعتمادات الإلتزام برسم سنة 2016 وما بعدها	اعتمادات الأداء برسم سنة 2015	موضوع الدراسة
الدراسات الخاصة			
إقليم تازة			
800 000,00	400 000,00	400 000,00	دراسة الميثاق المعماري لمدينة تازة
800 000,00	400 000,00	400 000,00	دراسة تهيئة المحاور المهيكلية للمدينة العتيقة بتازة
300 000,00	150 000,00	150 000,00	دراسة المشروع الحضري لمدينة تاهلة
إقليم جرسيف			
500 000,00	250 000,00	250 000,00	دراسة التصميم المديرى للسير والجولان لمدينة جرسيف
500 000,00	250 000,00	250 000,00	دراسة تهيئة ضفاف الأودية لمدينة جرسيف
إقليم تاونات			
2 000 000,00	1 500 000,00	500 000,00	إعداد الدراسة الجيوتقنية وخريطة ملائمة التعمير لمدينة غفساي
600 000,00	300 000,00	300 000,00	إعداد مخطط التنمية للمراكز القروية الإحدى عشر الناشئة بإقليم تاونات
5 700 000,00	3 350 000,00	2 350 000,00	مجموع الدراسات الخاصة
وثائق التعمير			
إقليم تازة			
300 000,00	150 000,00	150 000,00	جماعة الطايفة: تصميم نمو سيدي أحمد زروق
300 000,00	150 000,00	150 000,00	جماعة اترابية: تصميم نمو مركز الترابية
إقليم تاونات			
300 000,00	150 000,00	150 000,00	جماعة الكيسان: تصميم نمو مزرع لعرف
900 000,00	450 000,00	450 000,00	مجموع الدراسات المتعلقة بوثائق التعمير



برنامج العمل



1- التخطيط الحضري

بعد النتائج المهمة التي حققتها الوكالة الحضرية لتازة برسم سنة 2014 في مجال التغطية بوثائق التعمير . سطرت المؤسسة برنامجا طموحا لسنة 2015 يروم الإسراع بإخراج الوثائق الموجودة قيد المصادقة لحيز الوجود وتسريع وثيرة الدراسات السارية. وفيما يلي محتويات هذا البرنامج:

- الدراسات السارية

الوثائق التي تستوجب المصادقة		
المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لمدينة تازة والمنطقة المحيطة بها		
تازة	بوشفاعة- زرادة- بوقلال - امسيلة- الصميلة- قصارات- بني فراسن.	تصاميم التهيئة
تاوانات	المكانسة- سيدي محمد بن الحسن- أوطابوعبان- الزريزر- بوعروس- طهر السوق- ولاد طاهر- قرية با محمد. تمزكانة- مولاي عبد الكريم	
جرسيف	مدينة جرسيف	
تازة	باب المروج- البرارحة- تازارين- اجبابرة.	تصاميم تنمية التكتلات العمرانية القروية
تاوانات	مساسة- الولجة- سيدي الحاج امحمد.	
جرسيف	راس القصر- بوراشد - مزكيتام- تادارات- اولاد بوريمة.	
32(1) مخطط توجيهي، 19 تصاميم التهيئة و 12 تصميم للتنمية		المجموع

الوثائق التي ستتحال على مسطرة المداولات والبحث العلني		
تصاميم التهيئة		
تازة	مدينة تازة- كوان - بوحلو.	تصاميم التهيئة
تاوانات	سيدي مخفي- بوعادل- الرغوية- مدينة تاوانات- بوشابل- واد الجمعة- الودكة- غفساي- بني ونجل تافراوت.	
جرسيف	صاكا.	
تازة	الربع الفوقي- سيدي علي بورقبة	تصاميم تنمية التكتلات العمرانية القروية
تاوانات	-	
جرسيف	بركين- بني عبد الله- الصباب.	
18 (13 تصميم للتهيئة و 5 تصاميم للتنمية)		المجموع

الوثائق التي ستتحال على مسطرة اللجنة التقنية المحلية/المشاورات		
تصاميم التهيئة		
تازة	كزناية الجنوبية- ملال.	تصاميم التهيئة
تاوانات	عين لكاح- بني سنوس- تيسة.	
جرسيف	-	
تازة	تامجيلت- اجبارنة.	تصاميم تنمية التكتلات العمرانية القروية
تاوانات	تابودة- تافرانة.	
جرسيف	الصفصافات- السويهلة.	
11 (05 تصميم للتهيئة و 06 تصميم للتنمية)		المجموع

- الدراسات الجديدة

تحسين وثائق التعمير		
تصاميم التهينة	تازة	مكناسة الغربية- اولاد ازباير.
	تاوانات	-
	جرسيف	-
تصاميم تنمية التكتلات العمرانية القروية	تازة	سيدي أحمد زروق- اترابية-.
	تاوانات	الكيسان.
	جرسيف	امسون.
المجموع		07 (02 تصاميم للتهينة و05 تصاميم للتنمية)

II- مواكبة التأهيل الحضري

- استكمال الدراسات السارية

يتعلق الأمر في هذا الصدد بمشروعين حضريين تعتزم الوكالة الحضرية الانتهاء من إعدادهما خلال سنة 2015 وهما:

- المشروع الحضري لواد أمليل
- المشروع الحضري لأكنول.

- الدراسات الجديدة

في إطار سعي المؤسسة للمساهمة في الجهود المبذولة في مجال التأهيل الحضري، وتوفير الدراسات الموجهة للفعل التنموي

بمختلف المدن والمراكز التابعة لنفوذها الترابي، ستعمل خلال سنة 2015 على إعداد

- مشروع حضري متكامل لمدينة تازة بوسائلها الخاصة ووضعها رهن إشارة الفاعلين المؤسساتيين على مستوى المدينة.
- المشروع الحضري لمدينة تاهلة.

III- رد الاعتبار للتراث المعماري والطبيعي

- استكمال الدراسات السارية

ستعمل الوكالة الحضرية لتازة على الانتهاء من مجمل الدراسات التالية خلال سنة 2015:

- الدراسة المتعلقة بتأهيل منبع عين الحمراء بالجماعة القروية أجدير
- الدراسة المتعلقة برد الاعتبار لقصبة ارشيدة
- الدراسة المتعلقة برد الاعتبار للموقعين الطبيعيين لرأس الماء وسيدي مجبر
- الدراسة المتعلقة برد الاعتبار لقصبة مسون
- دراسة رد الاعتبار للهندسة المعمارية القروية بدوار عين باردة التابع للجماعة القروية الببيان.

- الدراسات الجديدة

- دراسة ميثاق الهندسة المعمارية لمدينة تازة؛
- دراسة تهيئة المحاور الرئيسية بمدينة تازة العتيقة.

IV - الدراسات العامة

- استكمال الدراسات السارية

- الدراسة المجالية والعمرانية للمحور الرئيسي لجرسيف
- دراسة المخطط الأخضر لمدينة تازة
- دراسة تهيئة ضفاف الأودية بمدينة تازة

- الدراسات الجديدة

- دراسة تهيئة ضفاف الأودية بمدينة جرسيف؛
- دراسة تنمية 11 مركزا ناشئا بإقليم تاونات؛
- دراسة التصميم المديرى للنقل بمدينة جرسيف.

V - الدراسات الجيوتقنية

- استكمال الدراسات السارية

- الدراسة الجيوتقنية الخاصة بمدينة تاونات.

- الدراسات الجديدة

- الدراسة الجيوتقنية الخاصة بمدينة غفساي.

VI - دراسة التقويم التعميري

المساحة التقديرية بالهكتار	الحي	الجماعة
27	دوار لبغير - المسيرة	تادارت
1.5	مركز تادارت	
03	الجريف	مطماطة
07	البحرة	تازة

VII - التكوين المستمر الداخلي

يتضمن برنامج عمل المؤسسة في مجال التكوين المستمر لفائدة مواردها البشرية المحاور التالية:

- نظام المعلومات الجغرافية SIG ؛
- برنامج Photoshop؛
- التواصل؛
- قانون التعمير؛
- المحاسبة العمومية.



VIII - التّأطير

تنظيم أيام تأطيرية لفائدة المنظومة المحلية بالأقاليم الثلاث في موضوع تنفيذ مقتضيات ضابّ البناء العام. وستكون هذه الأيام فرصة للوقوف على مختلف إكراهات تنزيل مقتضيات الضابّ المذكور والخروج بمقترحات عملية لتجاوزها .



خاتمة:

لقد كان الهاجس الأساسي للوكالة الحضرية لتأزدة منذ إحداثها، يتركز على ثلاثة محاور رئيسية كبرى، يأتي في مقدمتها تعميم التغطية بوثائق التعمير على مختلف مدن ومراكز مجال تدخلها، ويليها تيسير التدبير الحضري من خلال إرساء مناهج وضوابط مكنة من دراسة طلبات الترخيص بالبناء والتجزئي والتقسيم وكل المشاريع الاستثمارية في أحسن الظروف، وأخيرا احتواء ومعالجة بؤر تجمعات السكن العشوائي وغير المنتظم عبر إرساء نظم واستشراف التدخلات الملائمة للحد من هذه الظاهرة وتأطيرها.

وهكذا، وبعد النتائج المهمة التي تم تحقيقها في مختلف مجالات تدخل المؤسسة، فإن هذه الأخيرة تبقى اليوم عازمة على المحافظة على كل المكتسبات المسجلة ودعمها، متطلعة في الآن ذاته إلى إرساء آفاق وتطلعات جديدة تروم بالأساس توجيه مجهوداتها إلى إرساء التدابير العملية الكفيلة بتنفيذ مقتضيات وثائق التعمير، وترجمة توجهاتها فيما يخص إنجاز التجهيزات والمرافق العمومية المبرمجة.

وفي هذا الإطار، فإن المؤسسة بصدد بلورة مقاربة تشاورية وتشاركية مع فرقائها في ميدان التعمير، خاصة الجماعات المحلية والسلطات العمومية، وذلك بغاية وضع الدعامات الكفيلة بضمان التنفيذ الأمثل لمقتضيات وثائق التعمير وتكريس التجهيزات العمومية المقررة بموجبها. ولعل مسلسل الجهوية المتقدمة الذي ستخترط فيه بلادنا، سيعتبر الإطار الأمثل لرفع هذا التحدي المتمثل في تأهيل مختلف المدن والمراكز من حيث عمليات الانجاز المرتبطة بالتجهيزات وغيرها من المرافق وخدمات القرب، مما سيمكن لا محالة من ربح رهان التنمية المتدمجة والمستدامة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.